

الملحق رقم (1)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

استمارة استبيان:

## الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بأداء الاستاذ الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر – بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

اشراف الدكتوراة:

حفيظي سليمة

اعداد الطالبة :

سايج ايمان

### ملاحظة

يشرفني ان اضع بين ايديكم هذه الاستمارة المكونة من مجموعة الاسئلة فالرجاء الاجابة عنها بكل شفافية حتي

تكون النتائج صادقة واعلموا ان هذه الاستمارة لا تستعمل الا لغرض البحث العلمي

وفي الاخير تقبلوا شكري واحترامي لتعاونكم معي

السنة الجامعية: 2016/2017م

المحور الاول :البيانات الشخصية

الجنس ذكر  أنثي

الدرجة العلمية:

أستاذ مساعد (أ)  أستاذ مساعد(ب)  أستاذ محاضر(أ)

أستاذ محاضر ( ب )  أستاذ تعليم عالي

سنوات الخبرة المهنية .....

المحور الثاني: علاقة الاغتراب الاجتماعي بالأداء البحثي للأستاذ الجامعي

1-هل تتعاون مع زملاءك في اعداد المقالات ؟

نعم  لا  أخرى

2- هل تشارك زملاءك في التحضير الملتقيات والايام الدراسية ؟

نعم  لا

3- اذا كان جوابك "نعم": كيف ذلك

.....

4- هل تشارك في الملتقيات والايام الدراسية التي تعقد؟

جامعتك

كليتك

بقسمك

5- كيف تشارك؟

كمتدخل

كمنظم

6- هل تشعر بالراحة عند مشاركة زملاءك في النشاطات البحثية؟

لا

نعم

7- اذا كان جوابك "لا" لماذا؟

8- هل انت عضو في مخبر البحث؟

لا

نعم

9- اذا كان جوابك "لا" لماذا:.....

10- هل تري ان الجامعة تمنحك الحرية في :

البحث  الفكر  التعبير  التغيير

11- هل تواجهك خارج الجامعة يشعرك بالانعزال؟

دائماً  احيانا  ابدا

12- هل تلتقي مع زملاء العمل خارج الجامعة؟

نعم  لا

المحور الثالث: علاقة الاغتراب الاجتماعي بالأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي

1- هل تدرس في تخصصك؟

نعم  لا

2- هل تدرس في قسمك الاصيلي؟

نعم  لا

3- اذا كان جوابك "لا" فماهي علاقتك بزملائك في القسم غير الاصيلي.....

4- هل تشعر بالوحدة عند تواجهك مع زملائك بمكان العمل؟

نعم  لا

5- باعتبارك أستاذا جامعيا هل تحرص علي تقديم مقترحاتك في اعداد برامج التكوين ؟

 لا نعم

6- اذا كان جوابك " لا " لماذا؟

.....

.....

7- هل البرنامج التكويني الذي وضعته الجامعة ساهمت في وضعه؟

ابدا

احيانا

دائما

8- هل تشرف علي الطلبة ؟

 لا نعم

9- هل اشرافك علي الطلبة تعتبره عبئا اضافيا للتواجد اطول فترة في الجامعة ؟

ابدا

احيانا

دائما

10- ما نوع علاقتك مع زملاءك الاساتذة و الاداريين داخل الحرم الجامعي ؟

غير واضحة

سيئة

حسنة

11- هل تراعي مشاكل الطلبة واحتياجاتهم عند لجوئهم لك؟

ابدا

احيانا

دائما

12- هل تعطي الفرصة للطلبة وتوجههم لحضور الملتقيات العلمية؟

 لا نعم

13- اذا جوابك "لا" لماذا؟

.....

.....

14- هل تحرص علي التواجد الدوري او الدائم في حصص الاشراف علي الطلبة؟

ابدا

احيانا

دائما

15- هل تلجأ في تحسين ادائك التدريسي الي ذوي الخبرة بجامعةك

 لا نعم

16- اذا كان الجواب "لا" لماذا؟

.....

.....

## الاهداء

الى من يسري حبهـا في عروقي كالدماء

الى النور الذي يشع في قلبي الى رمز الحب و التضحية حـضن الامان الدافئ امي الحبيبة اطال الله في عمرها  
الى الذي تحمل هموم صغري و كافح من اجل كبري الى الذي كان لي عونـا و سندا طوال ايام حياتي ابي الحبيب  
فليسكنك الله فسيح جناته

الى رمز الحب و الحنان و سندي في الحياة اخواتي زهرة ،مايسة زينب

و اخوتي عبد الحلـيم ، عبد السلام ، حسين ، نصار الى كل افراد عائلتي كبيرا و صغيرا دون استثناء الى صديقاتي  
وسيلة ، حبيبة سليمة ، كريمة

الى كل هؤلاء اهدي اهدي ثمرة جهدي

ايمان

## كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد و على اله و صحبه اجمعين

يطيب لي ان اتقدم بالشكر لله سبحانه و تعالى الذي امدني بعونه و توفيقه على انجاز هذا البحث

ثم اتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذة المشرفة التي اشرفت على عملي و ساعدتني في انجازه

كما اتوجه بالشكر الى عائلتي الكريمة التي وقفت الى جانبي طيلة مراحل الدراسة و التي امدتني بالقوة و الارادة

على المواصلة و النجاح بدءا بوالدي حفظهما الله و صولا الى اخوتي و اخواتي ، كما اشكر صديقاتي و ريفقاتي

اللاتي ساعدنني و لو بقدر صغير في تكملت هذه الدراسة .



قائمة المراجع

اولا: قواميس و معاجم

01. سليمان عبد الواحد يوسف ، صعوبات التعلم الاجتماعية و الانفعالية ، دار المسيرة،عمان (الاردن)،2011

02. السيد علي محمد ،موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة ، عمان (الاردن)،2010.

03. فاروق مداس، مصطلحات علم الاجتماع، سلسلة دار مدني، عمان،2003.

04. محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية (مصر)،دس

ثانيا: الكتب

01. ايمان السامرائي ، عامر قنديجلي ، البحث العلمي الكمي و النوعي ، دار اليازوري ، عمان (الاردن)، 2009.

02. السيد علي شتا ، الاغتراب في التنظيمات الاجتماعية، مكتبة الاشعاع ، الاسكندرية (مصر)، 1997.

03. بلقاسم سلاطينية و حسن الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى ،الجزائر ،2004.

04. حسن حماد حسن محمد ، الاغتراب عند ايريك فروم ،المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ،1995.

05. صلاح الدين احمد الجماعي ، الاغتراب النفسي الاجتماعي ، دار زهران ، عمان (الاردن)، 2009.

06. عثمان محمد غنيم ربحي مصطفى عليان ، اساليب البحث العلمي ، دار الصفاء،عمان (الاردن)،2008.

07. عباس فيصل، الاغتراب الانسان المعاصر و شقاء الوعي ، دار المنهل ، لبنان ، 2008.

08. عبد الله محمد خليفة ، دراسات في سيكولوجية الاغتراب ، دار غريب ، القاهرة (مصر)، 2003.

09. عبيدات ذوقان و ابو السميد سهيلة ، البحث العلمي و البحث الكمي ،دار الفكر ، عمان (الاردن)،2002.

## قائمة المراجع

10. كمال الدسوقي ، ذخيرة علوم النفس ، الدار الدولية ، القاهرة (مصر)، 1988.
  11. محمد عبد الجبار خندقجي ، نواف عبد الجبار خندقجي ، مناهج البحث العلمي ، عالم الكتب الحديث ، عمان (الاردن)، 2012.
  12. محمد ميلاد ، الترجمة العربية عن الترجمة الفرنسية عن يوغن هابرماس ، بعد كارل ماركس ، دار الحوار ، سورية ، 2002.
  13. وابل نعيمة ، الاغتراب عند كارل ماركس ، مؤسسة كنوز الحكمة ، الجزائر ، 2013.
- ثالثا: الرسائل و البحوث العلمية
01. الطاوس شاقور ، الاغتراب النفسي الاجتماعي لدى الشباب المجرم ، اطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، تخصص علم النفس الاجتماعي ، قسم علوم اجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015/14.
  02. بن علية مسعودة ، اساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس ، قسم علوم اجتماعية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015/14.
  03. تالي جمال ، القيم و مظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي ، اطروحة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علوم اجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2012/11.
  04. جازية كيران بابو ، الاغتراب و المجتمع من منظور نظرية ملفين سيمان ، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة باجي مختار ورقلة ، منشور ، 2010/09.
  05. جازية كيران ، الاغتراب العمالي في منشأة صناعية جزائرية عوامله و نتائجه ، اطروحة دكتوراه الحلقة الثالثة في علم اجتماع الصناعي ، جامعة الجزائر ، منشور ، 1988.

## قائمة المراجع

06. جوزة عبد الله ، الاغتراب الحضاري و العنف الاجتماعي (دراسة نظرية نقدية لواقع العالم العربي الراهن) اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علم اجتماع تنظيم وعمل ، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، منشور ، 2013/12. ازدواجية ا
07. حفيظي سليمة ، لدور لدى الاستاذ الجامعي بين الاكاديميو الاداري وانعكاساته على جودة ادائه الجامعي ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم اجتماع التنمية ، قسم علوم اجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، منشور، 2013/12.
08. دبله خولة ، دور التصدع الاسري المعنوي في ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهق ، اطروحة مكتملة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، كلية الآداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة منشور ، 2008/07.
09. زرمان عبد الكريم ، نظام التعليم العالي في الجزائر و علاقته بأداء الاستاذ الجامعي ، اطروحة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علوم اجتماعية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2004/03.
10. زرمان ليلي ، اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف نموذجا ، اطروحة لنيل دكتوراه علوم ، تخصص ادارة تربوية ، قسم علم النفس ، جامعة سطيف ، 2013/12.
11. زولينخة طوطاوي ، الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية و علاقته برضا الاساتذة و ادائهم ، اطروحة لنيل شهادة ماجستير دكتوراه علوم في علم النفس الاجتماعي 1993.
12. سعيدي عتيقة ، ابعاد الاغتراب النفسي و علاقتها بتعاطي المخدرات لدى المراهق ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، قسم علوم اجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016/15.
13. سناني عبد الناصر ، صعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الاولى من مسيرته المهنية، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم النفس و العلوم التربوية و الارطوفونيا، جامعة منتوري ، منشور ، 2012/11،

## قائمة المراجع

14. شيخاوي صلاح الدين ، النسق القيمي و علاقته بالإبداع الاداري لدى الاستاذ الجامعي ، اطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015/14.
15. شلاوة عبد الحميد ، الاغتراب الوظيفي لدى اعوان الحماية المدنية ، اطروحة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم النفس و العلوم التربوية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012/11.
16. عبد المالك يحيى ، النسق التكنولوجي و الاغتراب المهني في المؤسسة الصناعية ، اطروحة لنيل شهادة الماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، منشور ، 2010/09.
17. عبد الرحمان زيد ، مهارات التحدث و فعالية الاداء في العملية الاتصالية بين الاستاذ الجامعي و طلبته (دراسة مسحية على اساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية )، اطروحة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال و العلاقات العامة ، قسم علوم انسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015/14.
18. عمر عبد الرحيم رابعه ، دور الاستاذ الجامعي في الجامعات العربية في عصر المعلوماتية من وجهة نظره (الجامعة الاردنية نموذجاً)، قسم العلوم التربوية و الاجتماعية ، جامعة البلقان التطبيقية ، 2011.
19. فلوجة احمد ، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علم التربية ، قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية ، منشور ، 2013/12.
20. منصور بن زاهي ، الشعور بالاغتراب الوظيفي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى الاطارات الوسطى لقطاع المحروقات ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، قسم علم النفس و العلوم التربوية ، جامعة منتوري قسنطينة ، منشور ، 2007/06.
21. مزيان وردية ، الاغتراب الاجتماعي وتأثيره على الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري ، اطروحة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع التربوي ، قسم علوم اجتماعية ، جامعة العقيد اكلي محند ولحاج ، 2012/11.
22. مهجور موسى ، علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب ، اطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال ، قسم علوم اجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، غير منشور ، 2012/11.

## قائمة المراجع

23. نوي إيمان ، استخدام الانترنت و علاقته بالاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين ، اطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع الاتصال و العلاقات العامة ، قسم علوم اجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، منشور ، 2012/11.

24. ناصري محمد الشريف ، مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية وانعكاساته على الطمأنينة النفسية ، اطروحة لنيل شهادة الماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، منشور ، 2010.25/09. يونسى كريمة ، الاغتراب النفسي و علاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ، اطروحة لنيل شهادة الماجستير علم النفس المدرسي ، جامعة مولود معمري ، 2012/11.

26. يوسف جوادي ، مصادر و مستويات الضغط النفسي لدى الاستاذ الجامعي ، اطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم النفس و علوم التربية ، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ، منشور ، 2006/05.

### رابعا: القوانين و التشريعات

01. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 23 ، 2008

02. مقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-219 ، 1998

### رابعا: الوثائق والمجلات

01. بشرى عناد مبارك ، الاغتراب الاجتماعي و علاقته بالحاجة الى الحب ، مجلة كلية الاداب ، جامعة ديالي ، العدد 13 ، دس.

02. جديدي زليخة ، الاغتراب ، مجلة كلية الآداب ، جامعة وادي سوف ، العدد 2012 ، 03.

03. حامد صدقي و عبد الله حسيني ، مشكلة الاغتراب الاجتماعي في المكان ضد رواية الحي اللاتيني ، مجلة دراسات في اللغة العربية و آدابها ، العدد 2011 ، 04.

04. ليث محمد ابراهيم ، مدى ممارسة الاستاذ الجامعي لأدواره التربوية و البحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات ، العدد 30 ، دس.

## قائمة المراجع

05. عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية الاغتراب ، مجلة الفكر، العدد 13، دار غرباللقاهرة،2003.
06. منى عبد الفضيل الالفي، قدرات و مهارات الاستاذ الجامعي بين الواقع و المأمول في عصر العولمة ،المجلة العربية للدراسات الامنية و التدريبية ،مجلد27،العدد52.
07. محمد صاري ، التقويم واثره في تحسين اداء الاستاذ الجامعي ،مجلة المخبر ابخا في اللغة و الاءب الجزائري ،جامعة باجي مختار ،دس.
08. محمد خالء ابو شعيرة ، الاغتراب في النسق الاجتماعي لءى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية ،جامعة الحائل،مجلد21،عدد2013،02.
09. يوسف عبد الوهاب ابو حميدان و ساري سواقط ، الصفاء الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة،مجلة جامعة دمشق ،مجلد24،العددالاول،2008.
10. يوسف عبد عطية بحر و مياسة سعيد محمد ابو سلطان ، الاغتراب الوظيفي و علاقته بالأداء الوظيفي للعاملين في وزارة التربية و التعليم العالي في قطاع غزة ،مجلة جامعة فلسطين للأبءا و الدراسات ، الجامعة الاسلامية ،العدد 2013،05.

### خامسا: الندوة

01. عبد العزيز مصطفى ،الشباب وازمة الاغتراب ،مدير الندوة اسعد نمر ،13/09/2005.

مَقْلَمَةٌ

الختامة



# فهرس المحتويات

# فهرس الجداول

# قائمة المراجع

الملاحق

تنشئ المجتمعات نظم التعليم بمختلف مستوياتها من اجل تراثها وثقافتها للأجيال اللاحقة من جهة و الاسهام في انتاج و اعادة انتاج المعرفة التي تحقق التطور و التنمية لها من جهة ثانية، و تأتي الجامعات على راس هذه النظم باعتبارها المحرك الرئيسي للمجتمع و خصوصا في الجوانب الثقافية و التعليمية و البحثية بل هي المؤسسات المسؤولة على تطور المجتمع، و لعل السبب في ذلك انها المختبر الذي يجب ان يعمل بشكل مستمر لقياس درجة التغير في المجتمع، و لا يمكن لهذا التغير ان يحدث الا من خلال الاستاذ الجامعي الذي يلعب دورا مهما في المجتمع من خلال ادواره التي يقوم بها في الجامعة و التي تتمثل في التدريس الذي يعتبر الوظيفة الاساسية، الابحاث العلمية، خدمة المجتمع اضافة على اشرافهم على الطلبة، و لا شك في ان الوسط الجامعي الذي يعيش فيه الاستاذ الجامعي يحوي تغيرات سواء بين الاساتذة او بين الاستاذ و الطالب تجعل الاستاذ في حالة انغزال وانطواء في العلاقات مما يبدي بوجود عوائق تحول تحقيق لأدائه البحثي و التدريسي من خلال عدم المشاركة الزملاء في التحضير للملتقيات و الايام الدراسية اي التمركز حول الذات و الانفرادية في القيام بالبحوث العلمية مما يؤول الى علاقات سطحية، وفي الغالب تصاحبه صورة سلبية عن نفسه و الشعور بالنفور و عدم تقبل بآراء الاخرين مما يؤدي الى عدم القدرة على التواصل مع الاخرين، فالاغتراب بهذه المظاهر جميعها اصبح اليوم من الموضوعات الهامة في ميدان علم الاجتماع و التي تتطلب مزيدا من البحث و الاهتمام للتعرف على المسببات و النتائج ان صح التعبير، و من هنا ارتأينا القيام بهذه الدراسة حول الاغتراب الاجتماعي و علاقته بأداء الاستاذ الجامعي فإشكالية الاغتراب الاجتماعي من الاشكاليات التي تطرح نفسها للبحث، و من هنا قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى جانبين جانب نظري و جانب ميداني، فالجانب النظري يشمل ثلاثة فصول:

**الفصل الاول:** الذي يتمحور حول طرح الاشكال الخاص بالدراسة من خلال اشكالية البحث كما قمنا بتحديد الاسباب الذاتية و العلمية للدراسة وكذلك تطرقنا الى تحديد الاهداف و اهمية الدراسة، كما قمنا بتحديد المفاهيم الاجرائية، و كذا تعرضنا الى الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** وفيه نتحدث عن الاغتراب الاجتماعي من حيث تحديد مفهومه اللغوي و الاصطلاحي، ثم انتقلنا بتحديد مراحل تطور الاغتراب ثم الى الاغتراب الاجتماعي عند بعض علماء الاجتماع و كذا قمنا بتعداد اسباب الاغتراب و اخيرا تطرقنا الى انواع الاغتراب و كذا ابعاده.

**الفصل الثالث:** وفيه تطرقنا الى اشكالية الاستاذ الجامعي بدءا بتحديد مفهوم الاستاذ الجامعي وكذا تحديد خصائص الاستاذ الجامعي اضافة الى مهام التي يستند اليها الاستاذ الجامعي مروراً بأهم الوظائف التي يقوم بها الاستاذ الجامعي، ثم تحديد متطلبات الاستاذ الجامعي اضافة الى اهم ادواره، ثم تطرقنا الى تقييم الاستاذ الجامعي واخيرا الى العوائق التي يتعرض اليها الاستاذ الجامعي .

**الفصل الرابع:** خاص بالإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة حيث قسم الى ثلاثة اقسام بدءا بالإجراءات المنهجية حيث تطرقنا الى المنهج المناسب لدراسة الموضوع، ثم تحديد مجالات الدراسة وعينة البحث ثم ادوات جمع البيانات ثانيا عرض و تحليل بيانات الدراسة تضمنت عرض البيانات العامة، ثم عرض و تحليل بيانات الفرضية الاولى واخيرا عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية ، ثالثا تطرقنا الى نتائج الدراسة بدءا بعرض نتائج الفرضية الاولى مرورا بعرض نتائج الفرضية الثانية ثم الى الاستنتاج العام للدراسة.

# الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

أولاً: اشكالية الدراسة و فرضياتها

ثانياً: اسباب اختيارالموضوع

ثالثاً: اهداف الدراسة

رابعاً: اهمية الدراسة

خامساً: مفاهيم الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة (المشابهة)

### أولاً: إشكالية الدراسة وفرضياتها

تعد مؤسسات التعليم العالي من البنى الأساسية لأي مجتمع يتطلع إلى التطور، فدعائم ذلك التطور ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع جوهر أدوار الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، من تكوين الموارد البشرية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وترتبط مكانة مؤسسات التعليم العالي بمكانة أساتذتها الجامعيين و مستواهم العلمي والأكاديمي.

لذا يعتبر الأستاذ الجامعي أحد المكونات الجامعية الأساسية، باعتباره العمود الفقري و الحجر الاساس في العملية مصمم و مسهل و متعاون لنشاطات المتعلمين ،بناء على مدى تأهيله و قدراته العلمية و المهنية في أدائه للوظائف الأساسية سواء أدائه البيداغوجي من خلال مجموعة الممارسات التي تؤدي أثناء الوقف التعليمي في المدرجات وقاعات الدراسة، أو من خلال الأداء البحثي أي الأنشطة التي يقوم بها من أجل اكتشاف معارف جديدة وتوزيعها وتخزينها في شكل مقالات او مشاركات في المؤتمرات والملتقيات الدولية والوطنية، وفي هذا السياق يجمع المختصون في التعليم على أن نجاح الأستاذ الجامعي في أدائه يرجع إلى أمرين، أولهما مؤهلاته وتمكنه من تخصصه العلمي وثانيهما اطلاعه ومتابعته النظريات التربوية الحديثة. وبما أن الأستاذ الجامعي يقوم بكل هذه الانشغالات من جهة، فمن جهة أخرى نجد تزايد الأعباء البيداغوجية والبحثية قد يحد من قيامه بواجبه على أكمل وجه، ومن بين المشكلات التي قد تواجه هذا الأخير عند ممارسته نشاطاته داخل الجامعة، نجد مشكلة الاغتراب بوصفها ظاهرة اخذت في التزايد بين الأفراد بوجه عام والأستاذ الجامعي بوجه خاص، هذا الأخير الذي يقع عليه العبء الكبير في تطور المجتمع وتطور الجامعة بحد ذاتها، ومرهون بما يقدمه للطلاب سواء في قاعات الدراسة أو في الحصص الإشرافية، وكل ذلك قد يؤثر في حدة شعور الاستاذ الجامعي بالاغتراب وكذلك إحساسه بعدم الانتماء وضعف العلاقات والتفاعلات الاجتماعية سواء الأساتذة فيما بينهم أو بين الأستاذ والطالب، فقد أصبحت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد اليوم يسودها الفتور وطغيان صيغة الاغتراب عليه، فهذه الظاهرة بمختلف مظاهرها من عزلة اجتماعية وفقدان المعايير وعدم وضوح الرؤية للمستقبل، لذا تأتي الدراسة الحالية لفحص العلاقة التي تجمع بين الاغتراب الاجتماعي الأستاذ الجامعي :

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيس التالي:

ماهي العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي وأداء الأستاذ الجامعي ؟



## الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

وتنحدر عن هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية:

- 1 ماهي العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والأداء البحثي للأستاذ الجامعي؟
- 2 ماهي العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي؟

ومن أجل البحث في هذه التساؤلات قدمنا الفرضيات التالية:

### ❖ الفرضية العامة:

هناك علاقة بين الاغتراب الاجتماعي وأداء الأستاذ الجامعي.

### ❖ الفرضيات الفرعية:

- 1 هناك علاقة بين الاغتراب الاجتماعي والأداء البحثي للأستاذ الجامعي.
- 2 هناك علاقة بين الاغتراب الاجتماعي والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي.

### ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

إن عملية اختيار موضوع ما للبحث والدراسة في العلوم الاجتماعية تعتبر عملية تتميز بالتعقيد و التداخل بين العوامل الذاتية و العلمية.

#### أ) أسباب ذاتية:

ملاحظة الطالبة الباحثة للضغط الذي يعانيه الأستاذ الجامعي والبحث عن أسباب واقتراح الحلول المناسبة.

اهتمامي بالمواضيع التي تمس الجامعة هو اهم الاسباب التي جعلتني اختار هذا الموضوع ،فمن خلال ملاحظتي خلال الفترة التي قضيتها في الجامعة ادركت اهمية معالجة مثل هذه المواضيع الحساسة التي تمس الاستاذ الجامعي باعتباره العنصر الاساسي في الجامعة .

#### ب) اسباب علمية:

كون موضوع الاغتراب الاجتماعيين المواضيع الهامة التي لم تلق اهتمام كبير في الدراسة في قطاع التعليم العالي خاصة عند ربطها بالأستاذ الجامعي.

### ثالثا: أهداف الدراسة

- 1 تحدف الدراسة للكشف عن مدى شيوع و انتشار مظاهر الاغتراب الاجتماعي واثاره عند فئة من فئات المجتمع وهي فئة الاساتذة الجامعيين .

## الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- 2 للكشف عن العلاقة التي تربط بين الاداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي والاعتراب الاجتماعي .
- 3 للكشف عن العلاقة التي تربط بين الاداء البحثي للأستاذ الجامعي و الاعتراب الاجتماعي .

### رابعاً: أهمية الدراسة

اعتبار ظاهرة الاعتراب الاجتماعي ظاهرة إنسانية توجد في كل أنماط الحياة، وتعد من أهم قضايا عصر العولمة وإحدى سماته البارزة وتتخذ ملامح ومظاهر متعددة و مختلفة، إضافة إلى أنه لا توجد بين الدراسات الحديثة أية دراسة تناولت هذين المتغيرين المهمين ( الأستاذ الجامعي و الاعتراب الاجتماعي ) - حسب علمي - مما يضيف عليها درجة بالغة الأهمية .

### خامساً: مفاهيم الدراسة

يبين تحديد مفاهيم البحث علماءهم الخطوات العلمية والمنهجية التي ينبغي أن يخطوها أي باحث، لأنها تحدد المجال العلمي النظري والتطبيقي للدراسة كما أنها تساعد على الفهم الجيد لما يريد الباحث أن يصل إليه، وكذا حصر المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في الدراسة وتحديدتها لتجنب الاستنتاجات الخاطئة وأهم المفاهيم التي بنيت عليها الدراسة الحالية هي الأستاذ الجامعي، الاعتراب الاجتماعي، الأداء البيداغوجي والأداء البحثي، ونحاول في هذا الموضوع عرض التعريفات الإجرائية لها:

#### **1 التعريف الإجرائي للأستاذ الجامعي:**

الأستاذ الجامعي هو كل فرد يقوم بوظيفته التعليمية و البحثية في المؤسسة الجامعية مروراً بدرجات علمية وفي هذه الدراسة هو الأستاذ الجامعي الباحث الذي يزاول عمله بجامعة محمد خيضر بسكرة .

#### **2 التعريف الإجرائي للاعتراب الاجتماعي:**

هو عجز الفرد عن ان يتواصل اجتماعيا مع عادات وتقاليد الثقافة التي يعيش فيها ميالا الى العزلة عن الاخرين وفي هذه الدراسة سوف نركز على العلاقات بين الأساتذة فيما بينهم ، و بين الأستاذ الجامعي والطلاب .

#### **3 التعريف الإجرائي للأداء البحثي :**

يشير الأداء البحثي للأستاذ الجامعي الي مجموع الأنشطة التي يقوم بها من أجل اكتشاف معارف جديدة وتوزيعها و تخزينها من خلال ممارسة الاستاذ الجامعي لنشاطات عدة كتشيط الايام الدراسية و المنتقيات و الفعاليات سواء مشاركة أو حضورا.

### 4 التعريف الإجرائي للأداء البيداغوجي:

باعتباره مجموعة الممارسات التي تؤدي أثناء الموقف التعليمي بقصد التأثير المباشر على أداء الطالب لتعديله وتيسير عملية التعلم وغالبا ما يتم داخل حجرات أو المدرجات أو قاعات الاشراف.

### سادسا : الدراسات السابقة المشابهة

تستمد أهمية الدراسات السابقة أهميتها من كونها الموجه للباحث الذي يحدد من خلالها وتموضع دراسته بالنسبة لهذه الدراسات ، والجوانب التي سوف يركز عليها ، كما أنه يستعين بها نظريا و ميدانيا من حيث الاجراءات المنهجية و الادوات التي يستخدمها في دراسته الميدانية، وفي حدود اطلاعنا لهذه الدراسات التي تناولت الاغتراب الاجتماعي فأنا وجدنا نقص و شح في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على مستوى الجامعة الجزائرية باستثناء بعض المعالجات، التي لا تعتبر بالنسبة للدراسة الحالية دراسات سابقة كوننا نريد في دراستنا هذه البحث في علاقة الاغتراب الاجتماعي لأداء الاستاذ الجامعي ، ولقد كانت الدراسات السابقة المشابهة المعتمدة في هذه الدراسة هي :

### 1. الدراسة الأولى:

من اعداد موسى مهجور بعنوان ( علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب )، وهي عبارة عن بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2012/2011.

حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي :

. ما علاقة وسائل الاتصال الحديثة بحدوث الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب؟

. متفرعا عنه تساؤلات فرعية هي:

1. ما اهم التأثيرات الاجتماعية لوسائل الاتصال الحديثة على الشباب ؟

2. هل توجد علاقة بين الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب و مشاكل الانحراف الاخرى؟

وللإجابة عن هذه الاسئلة و ضع الباحث الفروض التالية :

1. الفرض الرئيسي : تؤدي وسائل الاتصال الحديثة الى حدوث الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب.

2. الفرضيات الفرعية:

. تؤدي كثرة مشاهدة التلفزيون الى حدوث مشاعر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب.

## الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

. تؤدي كثرة استخدام الانترنت الى حدوث مشاعر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب.

. تؤدي كثرة استعمال الجوال الى حدوث مشاعر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي و من بين الادوات المستخدمة في هذه الدراسة مقابلة ملاحظة ،استمارة ،الوثائق و السجلات وتمثل عينة البحث في عينة عشوائية منتظمة لفئة الشباب و ضمت ( 348) مبحوث ،وذلك انطلاقا من القوائم الاسمية المقيدة بسجلات الخدمة الوطنية الموجودة في بلدية العقلة ( ولاية تبسة). وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الميدانية ان الشباب يستخدم هذه الوسائل المتمثلة في التلفزيون و الانترنت و الهاتف الجوال الى حد الادمان في بعض الحالات ولذلك فان تأثير هذه الوسائل يكون ايجابيا كلما ارتبط مضمونها بالقيم السليمة ،وسلبيا كلما زادت مدة الاستخدام عن حدها الضروري وارتبط مضمونها بالقيم السلبية.

### 2. الدراسة الثانية:

من إعداد سليمة حفيظي ،بعنوان (ازدواجية الدور لدى الاستاذ الجامعي بين الاكاديمي و الاداري وانعكاساته علي جودة ادائه الجامعي )لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2013/2012.

حيث تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيس التالي:

. ماهي انعكاسات ممارسة الاستاذ الجامعي لدوره الاكاديمي و الاداري في نفس الوقت على جودة

ادائه الجامعي؟

. متفرعا عنه تساؤلات فرعية هي:

1. هل يتأثر دور الاستاذ الجامعي كمدرس بممارسة مهامها و مسؤوليات ادارية؟
2. هل يتأثر دور الاستاذ الجامعي كمشرف و موجه بممارسة مهامها و مسؤوليات ادارية ؟
3. هل يتأثر النشاط البحثي للأستاذ الجامعي بممارسة مهامها ومسؤوليات ادارية؟
4. هل يمتلك الاستاذ الجامعي المهارات الادارية الكافية لتسيير مهامه ومسؤولياته الادارية؟

وللإجابة عن هذه الاسئلة وضعت الباحثة الفروض التالية :

. **الفرض العام**: تنعكس ممارسة الاستاذ الجامعي للدورين الاكاديمي و الاداري في نفس الوقت سلبا على جودة

ادائه الجامعي .

### الفرضيات الفرعية:

1. يتأثر دور الاستاذ الجامعي كمدرس سلبا بممارسة مهامه و مسؤوليات ادارية .
  2. يتأثر دور الاستاذ الجامعي كمشرف و موجه سلبا بممارسته مهامه و مسؤوليات ادارية.
  3. يتأثر النشاط البحثي للأستاذ الجامعي سلبا بممارسة مهامه و مسؤوليات ادارية .
  4. يمتلك الاستاذ الجامعي المهارات الادارية الكافية لتسيير مهامه ومسؤولياته الادارية .
- ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من انسب المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية .
- تكونت عينة الدراسة من الاساتذة الجامعيين الممارسين لمهام ادارية بجميع كليات جامعة محمد خيضر بسكرة ، يضاف لهم رئيس الجامعة و نوابه و كان عددهم ( 155) استاذ حيث اجرت الباحثة مسحا شاملا تشمل كل المفردات حيث استحباب (125)مبحوث .
- اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان مستخدمة مقياس "ليكارت الخماسي" .
- . النتائج التي توصلت اليها الباحثة :

حيث توصلت الباحثة الى ان الاستاذ الجامعي يقع ضمن نسق مؤسسي (الجامعة ،الكلية القسم) الذي يقوم بداخله بشبكة من الادوار (الاكاديمي / الاداري)، يتوقع منه العديد من السلوكات و التصرفات و القرارات بناء على المكانة التي يشغلها ضمن هذا النسق المؤسسي ، ومن خلال النتائج الفرعية للدراسة يمكن القول ان الاستاذ الجامعي الاداري استطاع فعلا ان يوفق ان يوفق في القيام بأدواره ( كمدرس و مشرف و موجه و باحث و اداري ) ضمن هذا الاطار ، حتى ولو كان ذلك بنقائص محدودة ثم الاشارة لها في النتائج الفرعية ، وهذا راجع لكونه اكاديمي بالدرجة الاولى قبل ان يكون اداريا ، كما ان اعتبارنا الجامعة نسقا مفتوحا يجمع بين مدخلات و عمليات و نشاطات و مخرجات يعتبر الاستاذ الجامعي فاعلا محوريا فيها ، كذلك وجدنا تبعا لهذا المنظور ان الاستاذ الجامعي الاداري محل الدراسة الحالية استطاع لعب دور حيوي و فعال في هذا النسق بمعنى ان ازدواجية الدور التي طرحناها في الفرضية الرئيسية و توقعنا انها ستعكس سلبا على جودة الاداء للأستاذ لم تتحقق بنسبة كبيرة فعلى الرغم من القصور الذي سجلناه في جوانب من ادواره كمدرس و مشرف و موجه و و اداري ، الا ان ذلك لم يمنع من ان يكون ادائه الجامعي متوافرا على جودة النوعية .

# الفصل الثاني: الاغتراب الاجتماعي

اولا: مفهوم الاغتراب

ثانيا: مراحل تطور الاغتراب

ثالثا: الاغتراب الاجتماعي عند بعض

علماء الاجتماع

رابعا: اسباب الاغتراب

خامسا: أنواع الاغتراب

سادسا: أبعاد الاغتراب

اولا :تحديد مفهوم الاغتراب

لغة :

. الاغتراب من وجهة قرآنية :

لقد جاءت في سورة (طه 20) بعد باسم الله الرحمان الرحيم "واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا ،الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقا ". صدق الله العظيم (طه 20،230،

ان الاغتراب الذي نفهمه من خلال السورة القرآنية الكريمة هو اغتراب ذو منحى ديني يتضح من خلال طرد ادم وحواء من الجنة نظرا للخطيئة التي صدرت عنهما عندما اكلا من الشجرة و بالتالي فالاغتراب هنا يكمن في الابتعاد عن الجنة و العيش بعيدا عنها

. القاموس العربي:

لقد ورد مفهوم الاغتراب كفكرة او كلمة في اللغة العربية ،جاء اشتقاق هذا المصطلح في القواميس العربية من الفعل "غرب" وجاء تعريفه على وزن "افتعال" لفعل "غرب" بمعنى الغربة أي الابتعاد فمن القدم استخدمت وترددت كثيرا في الادب العربي ، و هو ما يؤكد ان العرب قد تداولوا معنى الاغتراب قبل لاتصالهم بالحضارة الغربية . (الطاووس شافور ،2014/ 2015 ، 34)

أو هو الشعور بالغربة او العزلة و الانفصال بين الاشخاص ولقد كان لهذا المعنى الأخير حظ اوفر في الاستمرار في اللغة الالمانية الحديثة. (عبد الله محمد خليفة، 2003، 50)

نستنتج انه يدل علي مدى اختلاف مصطلح الاغتراب عبر الحضارات و كيفية تناولهم المصطلح.

. حسب المعنى القانوني:

جاء في المعنى القانوني يعني تحويل ملكية شخص ما لأخر. (عبد اللطيف محمد خليفة 2003 ، 24)

. المعنى الاجتماعي:

يعني التعبير عن الاحساس الذاتي بالعزلة و الانسلاخ عن الذات والآخرين .(حسن محمد حسن حماد ، 1995 ، 40)

. المعنى السيكولوجي:

تعني حالة فقدان الوعي و فقدان القوى العقلية او الحواس .(حسن محمد حسن حماد، 1995، 40)

المعنى الديني :

فيتعلق بانفصال الانسان ذاته بمعنى ارتكاب المعصية .(عبد اللطيف محمد خليفة، 2003 ، 25)

اصطلاحا :

يستخدم مصطلح الاغتراب استخدامات متعددة تختلف باختلاف مجال الدراسة ،وقد شاع استخدامه في الوقت الحاضر في الفلسفة و اللاهوت و القانون و الطب النفسي ،فضلا عن استخدامه في علم الاجتماع و الاقتصاد .(محمد عاطف غيث ،د س ،20)

تذهب الماركسية في تفسير الاغتراب الى ان بعض الافراد يغتربون عن اعمالهم لا سباب موضوعية كامنة في علاقات الانتاج و نسق السيدة الطبقي ، مما يؤدي الى انفصالهم عن العمل او انتاجه كما يؤدي في نفس الوقت الى اغترابهم عن الطبيعة و عن ذواتهم و معنى ذلك ان العمل يعتبر شيئا خارجا عن العامل و ليس جزءا من طبيعته ، مما يخلف لديه الشعور بالبؤس وعدم الرضى .(فاروق مداس ،200 ، 33، 34)

نستنتج من هذا ان " كارل ماركس " ينظر للاغتراب نظرة مادية .

اما " فرويد «فإنه يذهب الى ان الاغتراب ينتج اساس عن حاجات الحضارة و متطلباتها و كان كما يقول:" ماريون " مقتنعا بان متطلبات البناء الاجتماعي تناقض جوهر الذات ، الذي يزداد خطورة نتيجة لوطأة الوجود الطبقي المستمر.(محمد عاطف غيث ،دس ،21)

عرف عبد السلام الغفار الاغتراب بانه : "يكن في فقدان الانسان القدرة على القيام بأدواره الاجتماعي بسهولة .(صلاح الدين احمد الجماعي ،2009 ،58)

و ايضا يذهب علي شتا السيد في تعريفه للاغتراب باعتباره عرض عام مركب من عدد من المواقف الموضوعية و الذاتية التي تظهر في اوضاع اجتماعية و فنية يصاحبها سلب معرفة الجماعة و هويتها بالقدر الذي تفقد معه القدرة على الانجاز .(السيد علي شتا ،1997،41)

نستنتج ان كلا التعريفين ربطا الاغتراب بمدى فقدان الأنسان القدرة على التكيف والقيام بالأدوار الاجتماعية . عرف الدسوقي الاغتراب بانه : "الشعور بالوحدة و انعدام العلاقات المحبة مع الاخرين ، و افتقاد هذه العلاقات خصوصا عندما تكون متوقعة .( كمال الدسوقي ،1988،37)

ومن التعاريف الشاملة للاغتراب بكل جوانبه النفسية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية التعريف الذي قدمه " محمود حاد " بان الاغتراب عبارة عن احساس سلبية و انه معتقدات ساحرة لدى الشخص



او فئة او جماعة او طبقة او حق مجتمع اتجاه سياق اجتماعي او ثقافي او سياسي .(سليمان عبد الواحد يوسف ،2011، 292)

### ثانيا: مراحل تطور مفهوم الاغتراب

يعود تاريخ المفهوم في بداياته الاولى للاهوت البروتستانتي ،فان استخداماته تشعبت و تنوعت على مدى قرنين من تطور الفكر الفلسفي و الاجتماعي الاوربي ،ابتداء من " هوبز " ،"جون لوك" مرورا "بجان جاك روسو " وصولا بـ " هيغل " و "فيورباخ" . (الطاوس شاقور ،2014/2015، 39)

استمرت الرحلة الفكرية لهذا المفهوم في القرن 20 لدى كل من "ايريك" ،"فروم" ،و روبرت تاكر" ،وقد لا نبالغ اذا قلنا انها قديمة قدم الانسان نفسه اذ منذ اللحظات الاولى لتكوين التجمعات السكانية صاحبها مجموع من الازمات او المشكلات التي تنتج عنها بعض مظاهر الاغتراب التي عانى منها الفرد .(يونسي كريمة ،2011/2012، 22)

وقد عرض محمود رجب تاريخ الاغتراب و المسار الذي سلكه هذا المصطلح حتى وصل الى ما عليه هو الان من شيوع و انتشار في حياتنا الاجتماعية المعاصرة وقسم مسيرة المصطلح الى ثلاث مراحل .:

#### 1 : مرحلة ما قبل هيغل

حيث يحمل مفهوم الاغتراب معاني مختلفة تكمن في سياقات ثلاثة هي السياق القانوني (بمعنى انتقال الملكية من صاحبها و تحويلها لآخر ) اما السياق الديني (بمعنى انفصال الانسان عن الله )،اضافة الى السياق النفسي و الاجتماعي ( بمعنى انتقال الانسان عن ذاته و مخالفته لما هو سائد في المجتمع (فيصل عباس ،2008، 32)

#### 2: المرحلة الهيجلية

على الرغم من استخدام مفهوم الاغتراب قبل هيغل ،فانه يعد اول من استخدم مصطلح الاغتراب استخداما منهجيا مقصودا ،حتى اطلق على هيغل " ابو الاغتراب "حيث تحول الاغتراب على يديه الى مصطلح فني .(صلاح الدين احمد الجماعي 2009، 40)

#### 3: ما بعد هيغل

بدأت تظهر النظرة الاحادية الى مصطلح الاغتراب اي التركيز على المعنى السلبي على حساب المعنى الايجابي ، حيث اقترن المصطلح في اغلب الاحوال بكل ما يهدد وجود الانسان و حرته و اصبح الاغتراب و كانه مرض(يونسي كريمة 2011/2012، 23)

ثالثا: الاغتراب الاجتماعي عند بعض علماء الاجتماع:

يعد هيجل اول من تناول بالدراسة الاغتراب الاجتماعي بطريقة منهجية واضحة كما استخدمه بصورة مزدوجة في كتابه الاول "فينومينولوجيا الروح" عام 1807 حيث يأخذ في بعض معالجه معنى "الانفصال" وفي مواقع اخرى من بحوثه يعطيه معنى "التحلي او التنازل". (الطاوس شاقور، 2015/2014، 41)

لقد تحدث هيجل عن الاغتراب في فلسفة الواقع حيث قال ان العمل جانين ايجابي و سلبي، فهو يرى ان الانسان يتغلب على الاغتراب بين العالم الموضوعي والعالم الذاتي عن طريق العمل و يحول الطبيعة الى وسط مناسب لنموه الذاتي، اذ ان العمل يشكل موضوعات العالم الخارجي حيث تصبح و كأنها جزء من الذات الانسانية و استعمل " هيجل عبارة الاغتراب ف عام 1807 حيث اشار الى ان الروح في فترة ما من تاريخها، تنشق إلى مجالين ، اولهما مجال العالم الواقعي مجال غرابة الذات والاخر هو مجال الوعي الذي هو في الراي "هيجل «الوجه الاخر لنفس الغربة اي الوعي بالذات يدمر و يقسم الشخصية الى قسمين . (جازيه كيران بابو، 2009/ 2010، 63.62،

معبرا ان الانسان مضطرا لان يقبل بمصيره التاريخي و بالعلاقات الاجتماعية والسياسية، و الا خسر حريته و الوحدة مما ادى بدوره عداء و تنافر بين الفكر والواقع، و الوعي و الوجود و بين الفرد و المؤسسات ،لذلك يصبح هدف استعادة تلك الوحدة المفقودة بإجراء تحليل منتظم و موسع عن طبيعة التناقضات في سبيل قيام الوحدة المطلوبة حيث عرف "هيجل الاغتراب بانه "حالة اللاقدرة او العجز التي يعانها الانسان عندما يفقد سيطرته على مخلوقاته ومنتجاته وملكاته . (جوزة عبد الله، 2012/2013، 35)

الاغتراب عند كارل ماركس :

يعتبر اول من تناول الاغتراب باعتباره ظاهرة اجتماعية اقتصادية سواء من حيث نشأتها او تطورها، باعتبار مفهومها علمانيا ماديا و قد استعمله الاقتصادية والاجتماعية ( ايمان نوي، 2011/2012، 126)

حيث عرف " ماركس " الاغتراب بانه الشعور بالعجز في علاقة الفرد بالمؤسسة التي يعمل ضمنها او ينتمي اليها اي عندما نقول الاغتراب مع المجتمع يعني انه لا يستطيع ان يقيم علاقة صحية مع المجتمع . (يوسف بن عطية، مياسة سعيد، دس، 181)

صاغ "كارل ماركس" آراؤه و افكاره حول الاغتراب من خلال القضايا الاساسية التي تناولها بالدراسة فقط بدا اغتراب العمال عنده في صورتين، الاغتراب عن ناتج العمل، و اغتراب العامل عن العمل نفسه بتعبير اخر لا ينتمي الانتاج للعامل كما ان العمل نفسه لا ينتمي لماهيته الانسانية و من ثم فان "كارل ماركس" يؤكد على ان الانسان لم يعد يشعر بحريته في افعاله المتعلقة بالعمل و عملية الانتاج . (الطاوس شاقور، 2015/2014، 42)

ركز "ماركس" على العامل وجعله محور دراسته و كيف انه في المجتمع عاجزا تماما عن الحصول على حقوقه و التصرف بإنتاجه و توصل الى ان الاغتراب الذي يصاحب العمليات الانتاجية يكون من اربعة زوايا هي : (السيد علي شتا، 1997، 310309 )

. اغتراب العامل عن ناتج العمل .

. اغتراب العامل عن عمله .

. اغتراب العامل عن نفسه .

. اغتراب العامل عن الاخرين .

لقد كان انشغال ماركس منصبا حول قضية حرية الافراد، و حرية المجتمع و من ثم كان الشرط الاساسي للتخلص من الاغتراب هو القضاء على التقسيم العدائي للعمل و الملكية الخاصة للإنتاج، كما ان التغلب التام على بقايا الاغتراب او نتائجه يقتضي تحقيق المجتمع لذلك اي تحقيق وفرة ثقافية و مادية للمجتمع من خلال استئصال بقايا تقسيم العمل و السيطرة على الاستهلاك و الانتاج بواسطة المجتمع .(عبد المالك ياحي 2010، 71) نستنتج ان الاغتراب الذي اشار اليه ماركس هو اغتراب مادي حيث يرى ان ظروف العمل التي اوجدها المجتمع الرأسمالي تؤدي الى اغتراب العامل، اي لا تعطيه الفرص والامكانيات اللازمة لتحقيق الرفاهية .

### الاغتراب عند دوركايم (1858. 1917)

كان اهتمام " اميل دوركايم " منصبا حول قضية العلاقة بين " الحرية و الضرورة " وتناول بالدراسة ظاهرة الاغتراب في المجتمع الصناعي الحديث فكان هدفه الرئيسي الذي شغله حتى عام 1897 هو اظهار ان الحضارة الصناعية و هي تمضي في تطورها السريع تعاني من مرض اطلق عليه مصطلح "الانومي".

"فالانوميا " ترجمة حرفية لحالة فقدان القيم و المعايير التي تضبط العلاقات الاجتماعية و استند اليه في تفسير العلاقة القائمة بين الفرد و المجتمع الذي يسوده نظام معين تخضع فيه مصالح افرادة لصالح المجموع اي ان فقدان معنى التضامن الاجتماعي، و ساهم في ترسيخ سمات النزعة الفردية من خوف ذاتي و اكتئاب و قلق زائد، و هي مظاهر الاغتراب .(دبلة خولة، 2007/2008، 48)

ويعود هذا الانهيار الى حالات التصدع في البناء الاجتماعي فكلما كان المجتمع بسيطا كان من الايسر عليه ان ينمي خاصية التكامل في اوجه نشاطه، وكلما اصبح معقدا اصبح من الضروري ان يوجه الاهتمام المباشر الى المشكلات العديدة التي يتضمنها تدعيم التكامل الاجتماعي، اشار " دوركايم " في مؤلفه تفسير العمل و بحثه القيم حول الانتحار الى قضية عزلة الانسان الحديث عن المجتمع التقليدي كما انه يؤكد على تناقض السعادة البشرية بتزايد تطور تقسيم العمل المصاحب للتقدم الحديث و من ثم ترتبط نزعة التحديث عنده بأختيار القوى لمعنى المجتمع .(جوزة عبد الله، 2013، 40)

الاغتراب عند جون جاك روسو: (1778.1712)

يعتبر الفرنسي "جون جاك روسو" من ابرز الفلاسفة الذين تناولوا مفهوم الاغتراب بمعناه القانوني و ذلك في اطار نظريته "العقد الاجتماعي"

كما يعد "روسو" من ابرز الفلاسفة الذين تحدثوا عن مصطلح الاغتراب قبل هيجل، لكن يكاد يتفق جميع الباحثين ان "هيجل" اول من استخدم مصطلح الاغتراب استخداما منهجيا واضحا، حيث أكد "روسو" في اشارة الى المفهوم القانوني للاغتراب على مسالة التخلي او التنازل. (جازية كيران، 2011، 61)

حيث يتنازل الافراد عن كل او بعض حقوقهم و حرياتهم للمجتمع بحثا عن الامن الاجتماعي في اطار المجتمع، حيث اشار "روسو" في مؤلفه "العقد الاجتماعي" الى المعنى المزدوج لمصطلح الاغتراب الذي عرفه قائلا: "ان الاغتراب معناه التسليم او البيع، فالإنسان الذي يجعل من نفسه عبدا لأخر انسان لا يسلم نفسه، و انما هو بالأخر يبيع نفسه من اجل بقاءه على الاقل. (منصور بن زاهي، 2007، 17.14)

يأخذ مصطلح الاغتراب دلالة ايجابية من حيث تنازل و تسليم الحقوق الفردية الى الجماعة و بذلك يكون الاغتراب هنا عاما يضع فيه الانسان ذاته من اجل الجماعة ومن جهة اخرى قد يأخذ مصطلح الاغتراب دلالة سلبية بمعنى بيع يرفض "روسو" الاغتراب بهذا المعنى لان الانسان الذي يبيع نفسه مقابل مبلغ من المال انسان ينظر الى نفسه "شيئا" او سلعة ذات قيمة معينة في السوق. (ناصر محمد الشريف، 2010، 43.40)

الاغتراب عند ايريك فروم:

يعرفه "فروم" بانه: "شكل كم اشكال الخبرة يمارسها الانسان و يشعر فيها بانه غريب عن ذاته، لا يجد نفسه كمركز لعالمه كخالق لأفعاله و انتاجه و انما افعاله هي التي تصبح لها السيادة عليه ان يعطيها ويعبدها احيانا، حيث بدا اهتمام "ايريك فروم" بمفهوم الاغتراب في مؤلفه "الخوف من الحرية" عام 1941 و الذي اعيد تسميته "بالهروب من الحرية". (طاوس شاقور، 2014/2015، 43.41)

اهتم "ايريك فروم" بالاغتراب من ناحية موضوع خلال الخضوع كما استخدم مشتقات هذا المفهوم كلفقدان السيطرة، سلب الحرية، التسلطية و الانعزال.... فمصدر الاغتراب برايه هو بحث الانسان الحديث عن الحرية الذي خاف من روابط المجتمع، فالحرية لا تكتسب من الشعور الايجابي لتحقيق ذات الفرد اي العبير عن فكره وشعوره و ان كانت تجعله مستقلا و رشيدا الا انها من جانب اخر تجعله منعزلا ولهذا نجده قلقا و فاقد للسيطرة. (تالي جمال، 2014/2015، 65)

رابعا: اسباب الاغتراب

يرى بعض العلماء ان الشعور بالاغتراب يكون نتيجة لعوامل نفسية مرتبطة بالفرد و عوامل اجتماعية مرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه مما يجعله غير قادر على التغلب على مشكلات الحياة.

كما يحدث الاغتراب نتيجة تفاعل بين العوامل النفسية و الاجتماعية ومن اهم مصادر الشعور بالاغتراب التنشئة الاجتماعية الخاطئة و عمليات التغيير الاجتماعي و التقدم الحضاري ، و عدم قدرة الفرد على القيام بالأدوار الاجتماعية بسهولة و الفجوة بين الاجيال او بين الفرد و المجتمع الذي يعيش فيه واختفاء كثير من القيم التي كانت موجودة في الماضي مثل التعطف و التراحم و المحبة .(مسعودة بن علية،2011،148).

وترجع اسباب و مصادر الاغتراب عند "ايريك فروم " الى طبيعة المجتمع الحديث و سيطرة الالة و هيمنة التكنولوجيا الحديثة على الانسان ، و سطو السلطة وهيمنة القيم والاتجاهات والافكار التسلطية، فحيث تكون السلطة و القوة يكون اغتراب الانسان .(ناصرى محمد الشريف،2010/2009،44)

وترجع " كارين هورني " اسباب و مصادر الاغتراب لدى الانسان الى الضغوط الداخلية حيث يواجه الفرد معظم نشاطه نحو الوصول الى اعلى درجات الكمال، حتى يحث الذاتية المثالية و يصل بنفسه الى الصورة التي يتصورها و ترجع اسباب الاغتراب للعديد من العوامل اهمها: ( الطاوس شاقور، 2015/2014،63.60)

. عدم الشعور بالاهتمام و عدم تفهم الاسرة للشباب

. عدم القدرة على التعبير عن الراي

. الهوة بين الاجيال

. عدم القدرة على اختيار مهنة معينة

. الشعور بالنقص و سوء العلاقات الاجتماعية

. العجز عن تكوين علاقات طيبة و جماعية

. غياب القيم الدينية و الانسانية في حياة المراهقين والشباب

. الفجوة بين ثقافة المراهقين و الشباب و ثقافة الراشدين من حولهم.

اما اجلال سري (1993) ترى ان اسباب الاغتراب تتعدد و من اهمها ما يلي:

#### ● اسباب نفسية: و تتمثل في ( مزبان وردية،2011،34.33)

. الصراع: بين الدوافع و الرغبات المتعارضة ، و بين الحاجات التي لا يمكن اشباعها في وقت واحد مما يؤدي الى التوتر الانفعالي و القلق واضطراب الشخصية .

. الاحباط: حيث تعلق الرغبات الانسانية او الحواجز او المصالح الخاصة بالفرد ويرتبط الاحباط بخيبة الامل و الفشل و العجز التام و الشعور بالقهر و تحقيق الذات .

. الحرمان: حيث تقل الفرصة لتحقيق الدوافع و اشباع الحاجات كما في حال الحرمان من الرعاية الوالدية .

. **الخبرات الصادمة :** و هذه الخبرات تحرك العامل الاخرى و المسببة للاغتراب مثل :الازمات الاقتصادية و الحروب.

● **الاسباب الاجتماعية:** ومن اهمها ماييلي:( سعدي عتيقة، 2016/2015، 84.83)

- . ضغوط البيئة الاجتماعية و الفشل في مقابلة هذه الضغوط.
- . التطور الحضاري السريع و عدم توفر القدرة النفسية على التوافق معه.
- . اضطراب التنشئة الاجتماعية ، حيث تسود الاضطرابات في الاسرة و المدرسة والمجتمع .
- . مشكلة الاقليات و نقص التفاعل الاجتماعي و الاتجاهات السالبة و المعاناة من خطر التعصب و التفرقة في المعاملة و سوء التوافق المهني ، حيث يسود اختيار العمل بالصدفة و عدم مناسبة العمل للقدرات و انخفاض الاجور
- . تدهور نظام القيم و تصارع القيم بين الاجيال
- . البعد عن الدين و الضعف الاخلاقي و تفشي الرذيلة .

● **اسباب اقتصادية:**

يشير كل من "مارك" و "كيري" ( 2003 ) الى ان هناك اربعة متغيرات يمكن ان تؤثر بشكل او باخر في التسبب في الاغتراب و التي يمكن اجمالها كالآتي : ( حديدي زليخة ، 2012، 355.354)

**خامسا: انواع الاغتراب:**

ان ظاهرة الاغتراب ظاهرة انسانية لا ترتبط بمكان او زمان فحيثما يوجد الانسان قد يكون هناك اغتراب بمختلف صوره و اشكاله ، و لكوننا ندرك صعوبة التعامل مع هذا المصطلح فانه يتعين علينا تحديد انواعه و صوره و حسب استنتاجات الدراسات التي اطلعنا عليها حيث ان هناك نمطين للاغتراب يندرج تحتها انماط و انواع فرعية هي ( حديدي زليخة ، 2012، 349)

**1- الاغتراب الموضوعي:**

يبحث الاغتراب الموضوعي عندما تتحول الاشياء و الافكار و النظم التي تساهم الانسان في انتاجها بإرادته ليشبع حاجات اجتماعية الى قوى مغرية له تتحكم في ارادته وتبدء خططه و تزيلها اي تهدد وجوده و تسيطر عليه و من النماذج الاساسية لهذا النمط من الاغتراب الموضوعي .

**2- الإغتراب الاقتصادي:**

يعيش الانسان مع غيره من البشر و يتفاعل معهم و تربطه معه علاقات اجتماعية تؤثر في صحته النفسية تأثيرا ايجابيا و سلبيا و فقا لنوع هذه العلاقات فاذا كانت علاقته بهم جيدة شعر يشعر بالأمن و الطمأنينة ، و اذا كانت علاقاته بهم سيئة يشعر بالقلق و الاضطراب و التعرض سوء التكيف و الشعور بالعزلة و العجز و الاغتراب و مما لاشك فيه ان الظروف التي يعيشها العامل داخل المؤسسات او المنظمات ، تؤثر على صحته النفسية و الجسمية ، خاصة بعد التقدم التكنولوجي المذهل الذي يشهده هذا العصر مقارنة بما كان عليه الفرد في العصور السابقة و هذا ما اشار اليه "لويس موجان " عند حديثه عن اغتراب العمل موضحا ان الاشكال المبكرة او البدائية مثل :الرعي و الصيد و غيرها كما ان الانسان يشارك في جميع خطوات العمل بما في ذلك صنع ادوات الانتاج ذاتها و لاشك ان التقدم التكنولوجي ادى الى ضعف العلاقات الاجتماعية بين العاملين و الادارة في المؤسسات او المنظمات الصناعية و ضعف التماسك في بيئة العمل و الشعور بعدم الانتماء لجماعة العمل و التشيؤ ، حيث يعامل الفرد كما لو كان شيئا و انه تحول الى موضوع (جازية كيران ،1988،34.33)

كما ان الهدف الاساسي الذي شغل "دوركايم " حتى عام ( 1897 ) هو ان يظهر ان الحضارة الصناعية و هي تمضي في تطورها السريع تعاني من المرض يطلق عليه "الانومي" اللامعيارية و يرى ان المجتمع البسيط يعيش في نظام معين تخضع فيه مصالح افرادة لصالح المجموع ، كما يرجع "كارل ماركس " و "ايريك فروم " الاغتراب الى البناء الاقتصادي و السياسي للرأسمالية من خلال زيادة العزلة الفرد و عجزه ويرى "ماركس " ان الرأسمالي يملك القوة لمكانته في النسق الاقتصادي فهو يبيع ويشترى جهد العمال بأرخص الاسعار ( محمد ميلاد ،دس،25)

### 3- الاغتراب الاجتماعي:

يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي ، و ذلك اثناء وضع الفرد في سلسلة من الادوار الاجتماعية و اثناء تحرك الفرد في اطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه فانه عادة يوضح في انماط الادوار المختلفة منذ طفولته و اثناء تحركه خلال هذه الادوار (سعيد عتيقة 80.2016/2015)

فانه يجب ان يرى نفسه كما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة كما ان افراد المجتمع حينما يولدون يجوبون المجتمع بظواهره الاجتماعية وبذلك فعليهم ان يطيعوها لأنها اسبق في وجودها عنهم و اقوى في سلطتها ع منهم ، فالإجبار و القهر ينبعثان هنا و يتلازمان مع انتقاء الارادة الفردية و عليه الانسان ملزم بل مجبر على اتباع النظام الاجتماعي القائم ، مثل هذه الامور قد تدفع الفرد الى الاغتراب عن مجتمعه هذا باختلاف الثقافات و الافراد حيث يشير الاغتراب في العلوم الاجتماعية الى عملية القطيعة و الانفصال التي تقع بين الذات و العالم الخارجي و يعني الخلل العقلي او انفصال الفرد في ظل ثورة المعلومات (يونسي كريمة 349،2013/2011)

و يشير " دوركايم " الى ان المجتمع البدائي كان مجتمعا يتسم بالتجانس نتيجة لتشابه الادوار و الوظائف التي كانت يؤديها افراد المجتمع ، ويفترض انه بناء على ذلك كان للضمير الجمعي قوة الزامية تجبر كل افراد المجتمع

على الالتزام به ، وكان هذا الضمير عند " دوركايم " يشير الى المجموع الكلي للمشاعر و المعتقدات المشتركة بين المواطنين في المجتمع نفسه. (مزيان وردية، 2011/2012، 37)

ان ظروف الحاضر وما طرأت عليها من تغيرات ادت الى حدوث فوضى فيت البيئة الاجتماعية و سيطرة مجتمع المصلحة الفردية ، واهملت العلاقات الاجتماعية وادت الى اغتراب الفرد عن مجتمعه و معتقداته و جعلته انعزالي الامر الذي ادى الى اضطراب العلاقات الانسانية . (جديدي زليخة، 2012، 349)

#### 4-الإغتراب التعليمي :

هناك اغتراب تلعب المؤسسات التعليمية دورا بالغا في تعميق هذه الظاهرة والتقليل منها سواء كانت مدرسة او جامعة لها اثر كبير في تنشئة الابناء حيث انها تعمل جنبا الى جنب مع الاسرة و ان اهم الجوانب التي تدفع مثلا الطالب الجامعي الى الاغتراب هو انه يلتحق بالكلية التي يقوم بالدراسة فيها لا عن اختيار شخصي بل عن اجبار اجتماعي و الاصل في الدراسة ان تقوم على اختيار شخصي وليست المسألة متعلقة باختيار التخصص او الكلية فحسب بل تتعدى الى النهج الذي تضرب الجامعة فيه اليوم ، حيث اصبح ملتزما بمنهج محدد و قد صار غير مختلف في هذا الصدد عن التدريس في المراحل الغير جامعية ، اضافة الى ضعف العلاقات بين الطلاب فيما بينهم خاصة عندما يزاول مجال غير مجال دراسته و طموحه كل هذه الامور تدفعه الى الاضطراب و التوتر و الاكتئاب و القلق و العزلة الامر الذي يدفعه الى الشعور بالاغتراب في نفسه و عن جامعتة و مجتمعه ( موسى مهجور ، 2011/2012، 25)

#### 5- الإغتراب السياسي:

يعد الاغتراب السياسي واحدا من أكثر انواع الاغتراب شيوعا في المجتمع المعاصر بوجه عام و في المجتمعات العربية بوجه خاص و تبدو مظاهره و تحلياته في العجز السياسي الذي يشير الى ان الفرد المغترب ليست لديه القدرة على ان يصدر قرارات مؤثرة في الجانب السياسي ، كما يفتقد الى المعايير و القواعد المنظمة للسلوك السياسي ، بمعنى اخر يشعر المرء بانه ليس له دور في العملية السياسية و ان صانعي القرارات لا يضعون له اي اعتبار . (عبد الحميد شلاوة، 2011/2012، 65)

ويقصد بالاغتراب السياسي : "شعور الفرد العجز ازاء المشاركة الايجابية في الانتخابات السياسية المعبرة بصدق عن رأي الجماهير و كذلك الشعور بالعزلة عن المشاركة الحقيقية الفعالة في صنع القرارات المصيرية المتعلقة بمصالحه و الياس من المستقبل على اعتبار ان رايه لا يسمعه احد و يتحدث "حسن سعد السيد" (1986) عن الدوافع التي تقف وراء الاغتراب السياسي موضحا انها هي نفسها الدوافع التي خلقت الاحساس بالاغتراب الاجتماعي ويرتبط الاغتراب السياسي بالاغتراب الديني ايضا ارتباطا وثيقا . (ناصر محمد الشريف، 2010، 58)

#### 6- الاغتراب الديني:



ورد الاغتراب الديني في الاديان الثلاثة الكبرى المتمثلة في اليهودية و المسيحية والاسلام فإنها تلتقي على مفهوم واحد للاغتراب المتمثل في انفصال الانسان عن الله وانفصاله عن الطبيعة و الملذات و الشهوات و انفصال الانسان المؤمن عن الانسان غير المؤمن ، حيث ان الاغتراب ظاهرة حتمية في الوجود الانساني .(منصور بن زاهي 50،2007/2006،

فقد جاء الاغتراب في الاسلام عن هذه الصورة التي يوضحها حديث الرسول صل الله عليه و سلم حيث قال : "بدا الاسلام غريبا و سيعود غريبا كما بدا فطوبي للغرباء" قيل : ومن الغرباء يا رسول الله ؟ قال :الذين يصلحون اذا فسد الناس .(حديدي زليخة ،2012،351350)

### 7- الاغتراب الثقافي:

وهو ابتعاد الفرد عن ثقافة مجتمعه و الرفض و النفور منها و الانبهار بكل ما هو غريب او اجنبي من عناصر الثقافة و خاصة اسلوب حياة الجماعة و النظام الاجتماعي و قد اوضح "حسين مؤنس" (1988) ان ثقافة الامة هي علمها غير الواعي الذي تتوارثه اجيالها وتسير به في شؤون حياتها ،اي هي طريقتها في الحياة و تدخل في ذلك اللغة و النظام و انواع المأكول و طرق تحضيرها و الملابس و الامثال و الحكايات الشعبية ومن امثلة شواهد الاغتراب الثقافي استخدام اسماء اجنبية للمدن و القرى السياحية و المؤسسات الانتاجية (سعدي عتيقة ،81،2016/2015)

### 8- الاغتراب النفسي:

على الرغم من شيوع مفهوم الاغتراب النفسي فانه من الصعب تخصص نوع مستقل نطلق عليه الاغتراب النفسي و ذلك نظرا لتدخل الجانب النفسي للاغتراب بجميع انواع الاغتراب الاخرى (الثقافي ،الاقتصادي ،السياسي ،الاجتماعي ).فالاغتراب النفسي مفهوم عام و شامل الى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار او للضعف و الانهيار بتأثير العمليات الثقافية و الاجتماعية التي تتم داخل المجتمع ، مما يعني ان الاغتراب يشير الى النمو المشوه للشخصية الانسانية حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الاحساس المتكامل بالوجود و الديمومة ، و تعد حالات الاضطراب النفسي او التناقضات صورة الازمة الاغترابية التي تعترى الشخصية (مزبان وردية ،39،2012/2011)

### سادسا: أبعاد الاغتراب

يعتبر عالم الاجتماع "ملفن سيمان" من أبرز من قدم تصورا عن الأبعاد المتعددة للاغتراب تعقب سيمان المعاني المختلفة لمفهوم الاغتراب في التراث الفكري والسيكولوجي والسوسولوجي مستهدفا بذلك تصنيف مختلف المعاني للمفهوم ،ففي مقالته الشهيرة حول معنى الاغتراب عام 1959 أشار إلى أن هناك خمس سمات أو مكونات يتشكل من خلالها مفهوم الاغتراب .(يونسي كريمة ،2012،235).

. فقدان السيطرة

. اللامعنى

. عدم الالتزام بالمعايير

. الانعزال الاجتماعي

. الانعزال النفسي

ويجدر الإشارة إلى أن "سيمان" نظرا لكل من هذه المعاني الخمس باعتبارها بدائل لمفهوم الاغتراب ومفصلة عن بعضها يجوي كل بعض على فكرة معينة توجه مسلك البحث في موضوع الاغتراب.

### 1. فقدان السيطرة:

ويقصد به شعور الفرد بأنه لا حول له ولا قوة، ونقص قدرته على السيطرة على السلوك، وعدم التحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به، أو في تشكيل الأحداث العامة، وبأنه مقهور ومسلوب الإرادة والاختيار وأنه عاجز عن تحديد النتائج التي قد تنشأ نتيجة لهذه الأحداث، ويشعر الفرد أن ما يخصه يملي عليه من الخارج.

فالمغترب دائما يشعر أنه عاجز وضعيف، ليس لديه القدرة الكامنة للتكيف مع ذاته أو حتى مع الآخرين، وليس لديه المهارات الكامنة لكي يتأقلم مع ما يحيط به، لديه أشياء كثيرة برأسه لا يقوي على تحقيقها والظروف والمؤثرات الخارجية دائما أقوى منه، ويشعر أن قوته تنهون أو مسلوقة منه (جديدي زليخة، 2012، 353).

### 2. اللامعنى:

يقصد بهذا البعد أن الحياة لا معنى لها وأنه لا يوجد شيء في الحياة. من وجهة نظر المغترب - له قيمة أو معنى، وذلك نظرا لخلو هذه الحياة من الأهداف والطموحات وبالتالي يفقد الفرد واقعية ويجيا نوع من اللامبالاة. حسب "سيمان" فان فقدان المعنى أو المغزى اغتراب ذو درجة عالية اذ يرتبط بدرجة الفهم أو الإدراك حيث يشير إلى المقدرة الإدراكية للتنبؤ بعوائد السلوك وعواقبه (سعيد عتيقة، 2015، 74-75).

يتعرض الفرد في مسيرة حياته لعدة مواقف يكون فيها ملزما ان يختار بين عدة بدائل في حين لا تتوفر لديه لا الثقة ولا المعرفة الحقيقية التي تساعد على الاختيار، فلا يمكنه ان يتنبأ بما قد يترتب على اختياراته بلا معنى، بل حياة بلا مغزى ومن ثم تتعدى قدرته على التنبؤ بالنتائج المستقبلية للسلوك.

تبلور هذا المفهوم على يد "فرانكل" الذي جعله محور دراسته بل قام بصياغة نظريته تعرف "بالعلاج بالمعنى" من جهة أخرى يؤكد فرانكل على فكرة التأثير الضار لذلك الشعور الذي يشكو منه مرضى كثيرون في هذه الأيام ويعني به الشعور المطلق "بالمعنى" لحياتهم فأشخاص كهؤلاء يعوزهم الإحساس أو الشعور بمعنى يستحق أن يعيش من أجله، فهم يعانون فراغ داخلي وفجوة داخل أنفسهم، وبذلك يصبحون مقيدين مأسورين في ذلك الموقف الذي أطلق عليه مصطلح "الفراغ الوجودي" (مزبان وردية، دس، 40-41).

### 3. عدم الالتزام بالمعايير (اللامعيارية او الانوميا)

استقى سيمان هذا المعنى من نظرية "دوركايم" في "الانوميا" ونظرية "ميرتون" في "البناء الاجتماعي و الانومي" وأشارت كلتا النظرتين إلى حالة انهيار المعايير والقيم التي تنظم السلوك وتوجهه، وبالتالي رفض الفرد وللقيم والمعايير والقواعد السائدة في المجتمع نظرا لعدم ثقته في المجتمع ومؤسساته.

فالانوميا حالة تشير إلى رفض الفرد للقيم والمعايير والقواعد السائدة في المجتمع وذلك لانهايار هذه المعايير والقيم المنظمة والموجهة للسلوك وبالتالي اللامعيارية تشير إلى نوع من الانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعايره. (طاوس شاقور، 2015، 48-50).

ويشير "سيمان" إلى أن هذا البعد يعبر عن "الموقف الذي تتحطم فيه المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد حيث تصبح هذه المعايير غير مؤثرة ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك، وهذا لا يعني الوصول إلى الحالة التي تغرق فيها القيم العامة في خضم الرغبات الخاصة، الباحثة عن اشباع باي وسيلة ويضيف سيمان حول المعيارية بأنها " الحالة التي يوجد فيها توقع عالي بان السلوك الغير مجازي اجتماعيا، مطلوب وضروري لتحقيق الأهداف المعطاة " ويؤيد النكلاوي (1989) ما ذهب إليه "سيمان" في تعريف هذا البعد بانه "الحالة التي يتوقع فيها الفرد بدرجة كبيرة ان أشكال السلوك التي أصبحت مرفوضة اجتماعيا غدت مقبولة اتجاه أية أهداف محددة أي أن الأشياء لم يعد لها أي ضوابط معيارية" (خالد محمد أبو شعيرة، دس، 101-102).

ما كان خطأ أصبح صوابا، وما كان صوابا أصبح ينظر إليه باعتباره خطأ من منطلق إضفاء صبغة الشرعية على المصلحة الذاتية وحجمها عن معايير وقواعد وقوانين المجتمع.

تجدر الإشارة إلى إن المغترب ليس فاقدا للقيم وإنما لديه ما يتناقض مع قيم وأعراف المجتمع، كما انه كلما ازدادت درجة وحدة هذا التناقض بين ما يدركه الفرد على أنها قيم مهمة وضرورية بالنسبة إليه وما يدركه من قيم الآخرين زاد تبعا لذلك إحساسه بالاغتراب (خالد محمد أبو شعيرة، دس، 102).

### 4. الانعزلية الاجتماعية :

الشعور بالانتماء للمجتمع من أهم وعائم المجتمع والتي تحافظ على استقراره ونموه وهذا ما تعكسه المشاركة الايجابية في أنشطة المجتمع، الدفاع عن مصالحه والشعور وبالفجر والاعتزاز بالانتماء إليه .

وانطلاقا من حقيقة أن البشر كائنات اجتماعية، مخلوقات تتجمع سويا ويعتمد كل منها على الآخر جسميا ونفسيا، فالعلاقات الوثيقة مع الآخرين تبدو من الضروريات لبقاء الإنسان ورفاهيته، وعليه يعد مفهوم الانتماء الاجتماعي من أهم المفاهيم التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بالجماعة .

في المقابل نجد مفهوم "العزلة الاجتماعية" التي تعني إحساس الفرد بالوحدة ومحاولة الابتعاد عن العلاقات الاجتماعية السائدة، أي أنها حالة لا يشعر الفرد فيها بالانتماء إلى الأمة والمجتمع. كما يقصد بها شعور الفرد

بالوحدة والفرغ النفسي والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة، والبعد عن الآخرين حتى إن وجد بينهم، كما قد يصاحب العزلة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع مما يؤدي إلى الانفصال بين أهداف الفرد وقيم المجتمع ومعاييره. تؤدي العزلة المستمرة للفرد إلى إقصائه عن المشاركة في الفعاليات الاجتماعية وشعوره بعدم الانتماء الذي يولد كراهية لقيم المجتمع الذي ينتمي إليه. ويدفعه إلى تبني أفكار ومعايير مخالفة، كما تفقده اندماجه النفسي مع الآخرين وتجعله عرضة لاضطرابات نفسية وعقلية (مسعودة بن عليا، 2011، 143-145).

فالعزلة الاجتماعية قد تفسر بمعنى غياب العلاقات الشخصية الايجابية، كما قد تفسر بمعنى التجرد من الأعراف والقيم الثقافية السائدة في المجتمع الذي يعيشه.

### 5. الانعزال النفسي:

ويشير به "سيمان" لعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتيا، والشعور بان ذاته الخاصة وقدراته تصير شيئا ما، ومغتربا وتكون مجرد وسيلة أو أداة، وقد استعان "سيمان" لكشف أبعاد هذا المعنى برايا يريك فروم، في كتابه "المجتمع السليم" والذي أشار فيه إلى "تقصد بالاعتراب أسلوب الخبرة، حيث نجد الشخص ذاته كغريب، بالقدر الذي يمكن القول فيه، بأنه يصبح مغتربا عن ذاته".

يشير هذا المظهر إلى شعور الفرد بعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتيا فلا يستطيع الفرد أن يستمد الرضا من نشاطاته، وصلته بذاته الحقيقية، انه إحساس الفرد وشعوره بتباعده عن ذاته (عبد العزيز مصطفى، 2010، 01-02).

### خلاصة الفصل:

يمكن القول ان الاعتراب مفهوم واسع و شامل لعدد على انه ظاهرة انسانية اشد وجودها لتشمل مختلف انماط الحياة الاجتماعية و الاقتصادية، ففي معظم الثقافات المعاصرة تتزايد مشاعر الاعتراب و تحدد نتيجة لطبيعة العصر الذي يعيشه الانسان عصر التناقضات معا، مما ادى الى انتشار هذه الظاهرة و التي كان لها تأثيرات و نتائج عديدة.

# الفصل الثالث: الأستاذ الجامعي

اولا: مفهوم الاستاذ الجامعي

ثانيا: خصائص الاستاذ الجامعي

ثالثا: مهام الاستاذ الجامعي

رابعا: وظائف الاستاذ الجامعي

خامسا: متطلبات الاستاذ الجامعي

سادسا: ادوار الاستاذ الجامعي

سابعا: تقييم الاستاذ الجامعي

ثامنا: معوقات الاستاذ الجامعي

أولاً: مفهوم الأستاذ الجامعي1 لغة :

الأستاذ كلمة فارسية الاصل ، حيث يقولون للماهر بصنعتة استاذ و لا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي ، اما مجمع اللغة العربية في القاهرة فيقول : للأستاذ المعلم والماهر في الصناعة يعلمها غيره ، اذن فكلمة الاستاذ فارسية الاصل و معناها الماهر في عمله و حرفته موهبة كانت ام مهنة تتطلب اضافة الى مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل و التطوير ، في انسجام بين الحفاظ على القواعد الاساسية المحددة للمهنة و اضافة تحسينات عليها.(ليث حمودي ابراهيم، العدد30،160،2015)

2 اصطلاحاً:

يعرف "بران" الأستاذ الجامعي بانه مختص يستجيب لطلب اجتماعي يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة و كذا المعرفة العلمية وهو عامل حربي اختياراته البيداغوجية مع الحرص على حرية المبادرة و الاستقلالية توافق بكل حساسية منفعة المستخدمين .(عبد الرحمان زيد،2015،27)

وينظر "توران" للأستاذ الجامعي على انه خبير اذا اتجه الى الخارج و باحث اذا اتجه الى داخل الجامعة (شيخاوي صلاح الدين، 2015/14، 45)

ثانياً: خصائص الأستاذ الجامعي

أكدت عدة دراسات في هذا المجال ان اساتذة الجامعة هم اهم القوى لتحسين العمل الاكاديمي و رفع مستواه ، و هنا ندرج جملة من الخصائص التي يجب ان يتمتع بها اساتذة الجامعة ومن اهمها : (يوسف جواوي،2006،20)

1-الخصائص الاكاديمية:هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية والاعتماد على المنهج

- العلمي في نقل افكاره و المتابعة للتطورات العلمية الجديدة في مجاله ومن اهم خصائصه الاكاديمية نجد :
- . ان يكون متمكناً في مجال تخصصه
- . واسع الاطلاع و غزير المعرفة قادر على ربط العلم بالمجتمع
- . قادر على جمع المعلومات و تفسيرها و تحليلها
- . ان يكون عالماً بقواعد البحث العلمي
- . القدرة على التخطيط و الاعداد الجيد للمحاضرة بطريقة مناسبة لخصائص طلابه .

## 2- الخصائص الشخصية : مجموعة الخصائص التي يجب على الاستاذ أن يتحلى بها التمتع بالصحة

الجسمية و النفسية التي تؤهله للقيام ووظائفه المختلفة

. الثقة بالنفس و التحمس لتنفيذ العمل

. الاخلاص في العمل و انجاز الاعمال و المسؤوليات بجدية واهتمام

. التحلي بقدرات و مهارات التفكير العلمي و اتجاهاته

. الالتزام في سلوكه مع الاخرين بأخلاقيات دينه

. قوة الشخصية

. الطلاقة اللفظية و القدرة على التعبير

## 3- الخصائص الاجتماعية: هي مجموعة من الخصائص التي تتعلق بالأستاذ من خلال الاطلاع على ثقافة مجتمعه

و التمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة و القدرة على اقامة علاقات اجتماعية و انسانية مع طلابه

و زملائه في الادارة ، واكتساب القيم و اكتشاف المواهب و الاطلاع على كل جديد و تنمية العادات الصحية

و فلسفة الحياة للطلاب من اجل رفع الكفاءات .(عبد الناصر ستاني2012،35)

### ثالثا: مهام الاستاذ الجامعي

حيث حدد المشرع الجزائري مهام الاستاذ الجامعي بما يلي

(كمنشور وزاري الجريدة الرسمية للجمهورية

الجزائرية،العدد2008،23).

✓ ضمان التدريس في شكل دروس حسب الحجم الساعي المنصوص عليه في المادة(6)

✓ تحضير و تعيين دروسه

✓ ضمان اعداد المطبوعات و الكتب وكل مستند بيداغوجي اخر

✓ ضمان حسن سير الامتحانات التي يكلف بها

✓ المشاركة في مداورات لجان الامتحانات و تحضير المواضيع و تصحيح اوراق الامتحانات

✓ المشاركة في اشغال فرقته او لجنته البيداغوجية

✓ المشاركة في نشاطات التصور و الخبرة البيداغوجية في مجالات اعداد برنامج التعليم ووضع اشكال تكوين

جديد و تقييم البرامج و المسارات

✓ ضمان تأطير الاساتذة المساعدين في اعداد الاعمال الموجهة و الاعمال التطبيقية

✓ ضمان تأطير التكوين البيداغوجي للأساتذة المتربصين

- ✓ ضمان تأطير نشاطات التكوين الخارجي للطلبة
- ✓ استقبال الطلبة ثلاث (3) ساعات في الاسبوع من اجل نصحتهم و توجيههم.

#### رابعا: وظائف الأستاذ الجامعي

يرتبط نجاح العملية التعليمية ارتباطا اساسيا بأستاذ الجامعة كونه محور هذه العملية فنجاح الاستاذ في التدريس يعني اعداد الطلبة وتربيتهم تربية متكاملة روحيا وخلقيا وجسميا واجتماعيا ، لذلك يعد استاذ الجامعة من اهم عناصر العملية التعليمية والتكوينية في الجامعة لما يقوم به من وظائف . (سليمة حفيظي، 2013/2012، 123) تطالب منظمة اليونيسكو في تصريحاتها "الاستاذ الجامعي" بالمهمة السامية المتمثلة في الالتزام الكامل في المجال الوطني وكذا المجال الدولي لتقدم العلوم

اما "كريونتي" فيحدد ثلاث وظائف للأستاذ الجامعي : البحث ، التعليم ، التنظيم ، وهي تكمل بعضها البعض وبالضرورة مترابطة (يوسف عبد الوهاب ابو حميدان و ساري سواقد، 2008، 45)

اما "سوبر" فيرى ان الاستاذ الجامعي يقوم بالوظائف التالية ( يوسف عبد الوهاب ابو حميدان و ساري سواقد، 2008، 75)

#### - النشاط الاول:

أ) يجب ان يكون ويبقى للتعليم الذي يسبق البحث واجراءات المجالس، النشر وكل النشاطات المهنية مهما كانت

ب) يرتبط بالأول وهو تحضير الوسائل البيداغوجية

ج) هو البحث سواء تعلق الامر بالبحث البيداغوجي او البحث الاساسي او البحث التطبيقي والبحث ذاته

يسمح للأستاذ بالقيام بالنشاطات الثلاثة .

#### - النشاط الثاني:

تمثل في النشاط الاداري والعلاقات الخارجية والمسؤولية في مؤسسات اخرى وحول النشاط الاداري بين "بران" ان الاستاذ الجامعي جدير بممارسة المسؤوليات العليا كإدارة المؤسسة الجامعية لتسييرها بفضل مستواه النوعي الرفيع.

وهناك من يحدد وظائف اخرى للأستاذ الجامعي :

**1/ التدريس:** يعد التدريس من اهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته فهو نشاط يمارسه الاستاذ الجامعي بهدف تحقيق عملية التعليم ويتم ذلك عن طريق نقل المعارف والخبرات وتنمية المهارات واكتساب القيم واكتشاف المواهب والاطلاع على كل جديد يقول: "ينفل جونسون" في حديثه عن فعالية التدريس انه من المتوقع



من هذا الاخير ان يربي الطلبة على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تلتبس الدرجة العلمية في نهاية المطاف ولا طموحا شخصيا ، تقف دونه كل الطموحات الاخرى انه تدريس يرفع من مستوى ارادة الفرد لنفسه ومحيطه ومشكلات مجتمعه وهذا يتطلب ان يكون قادرا على التحليل والبلورة والفهم ، ولكي يقوم الاستاذ الجامعي بوظيفة التدريس على اكمل وجه ينبغي ان يكون متمكنا في مجال تخصصه وواسع الاطلاع حتى يلم بأحدث النظريات ، كما ينبغي عليه عرض الدرس بطريقة واضحة ومنطقية يراعي فيها الفروق الفردية بين الطلاب ، كما يجب ان يتحدث بلغة سليمة ويستخدم في شرحه الفاظ واضحة ومحددة مدعما اياه بأمثلة توضيحية واقعية (سليمة حفيظي، 2012/2013، 123).

وعليه ان يعمل على توفير مناخ ملائم لنجاح العملية التعليمية من خلال التوجيه والارشاد و العلاقات الانسانية كما يجب ان يستخدم وسائل تعليمية حديثة و متنوعة اثناء تدريسه ، و كذا عليه الربط بين النظري و التطبيقي في المادة التي يقدمها لطلابه ، و هذا لن يأتي له الا اذ نوع في طرق التدريس التي يستخدمها بين الحوارية و المناقشة و عرض المشاريع و غيرها من الطرق الحديثة و لكي يقوم الاستاذ الجامعي بوظيفته التدريسية عليه التمتع بجملة من المهارات التدريسية التي يقصد بها مجموع القدرات التي يمتلكها الاستاذ الجامعي التي تؤهله للتدريس في الجامعات بكفاءة (منى عبد الفضيل، العدد52)

## 2/البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي احد المعايير الاساسية للتقدم و الارتقاء الاكاديمي ، و بصفة خاصة على مستوى الجامعة ، لذا نجد غالبية دول العالم قد الزمت نفسها بضرورة تقوية و دعم التوجه على مستوى البحث العلمي ، فوضعت سياسات لتشجيع اساتذة الجامعة على البحث، وذلك لقناعتها بان الجامعات هي المحرك الاساسي لعملية التنمية، وان البحث العلمي ذو جدوى طويلة المدى في التطور التقني ، ومن اهم الاتجاهات المعاصرة لذلك نجد( ابراهيم ليث حمودي، العدد30، 200)

. مراعاة متطلبات البحث العلمي : نظرا لأهمية هذا النشاط لأساتذة الجامعة ، فمعظم الجامعات تشترط ضرورة تمتع الاستاذ الجامعي بخصائص عدة كتمتعه بذكاء عالي، وان يكون له توجه فكري ، و يتعامل مع الامور من منطلقات فكرية و لا يسمح بسيطرة مشاعره وعواطفه، وان يملك مهارة التواصل مع الاخرين والتعبير بوضوح عن تصوره.

**. مراعاة تحسين البحث العلمي:**

وهنا يستلزم توافر كوادر فنية و امكانيات مادية متاحة للبحث العلمي و مكثبات جامعية متخصصة ، بالإضافة الى امكانية توفر النشر العلمي للأبحاث والتجارب والانتاج العلمي .

. تبصير أساتذة الجامعة بالأنواع المختلفة عن البحوث العلمية

حيث تتمثل هذه البحوث التي تتناول المشكلات الاجتماعية في:

بحوث اساسية و اكااديمية ، و تهدف الى زيادة المعرفة و الكشف عن الحقائق و النظريات دون الاهتمام بتطبيق النتائج .

بحوث تطبيقية وهي البحوث التي ترتبط باكتشاف افاق عملية جديدة بهدف تطبيقي مباشر

بحوث تطويرية و هي بحوث تهدف الى تحسين و تطوير منتجات و مواد جديدة و زيادة كفاءتها.

بحوث علمية ترتبط بالتكنولوجيا من اجل تسخيرها في خدمة المجتمع الانساني .

**3/ خدمة المجتمع:**

إذا كانت مهمة الجامعة الاساسية هي اعداد القيادات العلمية التي تتولى قيادة المجتمع ، و كذلك اعداد الكوادر العلمية المتخصصة التي تتولى بالبحث و دراسة مشكلات المجتمع بغية تطويرها ، فان هذه المهمة لا تكتمل في نظر المجتمع ما لم تقدم الجامعة من خلال اساتذتها وخبرتهم العلمية لتقوم بدور مباشر في عملية التنمية.(احمدفلوجة، 2012/2013، 56)

ولذلك فمن الاتجاهات المعاصرة في مجال خدمة المجتمع ما يلي : (سليمة حفيظي، 2012/2013، 130.131)

**. مراعاة متطلبات خدمة المجتمع :** حيث يتعين على اساتذة الجامعة القيام بمهام تجاه مجتمعاتهم كحرصهم على اعداد الاطر و الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف المجالات الحياة و تزويدهم بأحدث المعارف و الخبرات و تنمية قدراتهم لاكتساب معارف و خبرات متجددة ، وكذا حرصهم على مواكبة متغيرات العصر و مستجداته وتنمية المعرفة و تقدمها ، كما على استاذ الجامعة الحرص على تنمية البحث العلمي التطبيقي و ربطه بواقع العمل في المجتمع ، و تقوية الروابط مع المؤسسات الجامعية المختلفة بحيث تساهم اساتذة الجامعة في حل مشكلات التنمية بهذه المؤسسات .

. مراعاة اساليب تفعيل خدمة المجتمع : و تتمثل هذه الاساليب في مشاركة اساتذة الجامعة في مجالس المؤسسات لزيادة الروابط بين الجامعة و المجتمع ، كذا زيادة ارتباط الجامعة بما يجري حولها و ذلك من خلال انغماسها في تعليم الكبار و تقديم الاستشارات الفنية و الاسهام في الخدمة الصحية .

#### 4/ الاشراف و التوجيه :

عملية الإشراف على البحوث و المشاريع التخرج عملية متعددة الجوانب و متشابكة العناصر، فهي عملية تعليمية لأنها تقدم للطالب حقائق و مفاهيم و معلومات جديدة، وهي عملية تنسيقية لأنها تتم في اطار منسق يجمع الاستاذ الجامعي بطلابه ، و هي عملية استشارية ، لأنها تقدم اقتراحات و استشارات لأنها تقدم اقتراحات و استشارات و بدائل للطلبة الباحثين ، و هي ايضا عملية فنية اخلاقية و انسانية في ان واحد تحتاج الى استاذ مقتدر و طالب يتوافر على قدرات و مهارات تتيح له عملية انجاز بحثه او مشروعه العلمي . (عمر عبد الرحيم رابعه، 2016، 25)

ويقوم الاستاذ الجامعي بهذه العملية لمكون من مكونات مهامه المستندة اليه في الجامعة من اجل تحقيق الاهداف التالية ( سليمة حفيظي، 2012/2013، 131)

. توجيه الطالب الباحث لاضطلاع بمهمة البحث العلمي ، بإرشاده و توجيهه إلى المسار السليم في البحث ، و تذليل الصعوبات امامه . ارشاد الطالب الباحث بما يجتنبه الوقوع في القلق و الاحساس بعدم القدرة على انجازها ما يتوقع منه .

. الاهتمام بشخصية الطالب الباحث العلمية و تعويده على الاستقلالية في الراي بموضوعية تامة ، مما يتيح لقدراته الابداعية ان تنمو نموا سليما .

#### خامسا: متطلبات الأستاذ الجامعي

للقيام بكل هذا المجهود من خلال الوظائف والمهام يجب ان تتوفر له بعض الحاجيات فهو يحتاج الى (زليخة طوطاوي، 1993، 23)

أ) القانون الاساسي : والذي يتضمن مجموعة حقوق وواجبات الاساتذة المطلوب تحديدها تبعا للسياسة العامة للجامعة ، قواعد تأديبية ، امتيازات اجتماعية ، استعمال وتوزيع التجهيزات ، العطل .... تنفذ هذه الواجبات والحقوق عن طريق قوانين وعادة ماتنجم مشاكل عند التعسف في تطبيقها او عدم تكيفها مع المعطيات الخاصة بالجامعة.

ب) الترقية والاجر: يرى "كورك نوف" ان ترسيم وترقية الاساتذة الجامعيين لا يجب ان يقاما على معايير البحوث العلمية فقط ولكن على الاداء البيداغوجي ايضا .

ويقول "سولر" لكي يكون نظام الترقية فعال يجب ان تكون امكانيات الترقية والاجر ذات مدلول وان تقاما على تقييم موضوعي لأعمال الاساتذة ،وعلى التحليل الواقعي للمهمة المنحزة من طرف الاساتذة ، ويجب تجنب الترقية التي تستند على حرية اختيار الذين يملكون سلطة القرار . وفي التحليل الذي قدمته منظمة اليونيسكو والذي تناول بعض الملاحظات السلبية في ترقية الاستاذ الجامعي فلاحظت انه : ( زليخة طوطوي، 1993، 23).

. في الواقع يحكم فقط على نشاطاته في البحث العلمي ولا ينظر الى ميدان التعليم

. عدة إحصائيات بينت تعطيل ترقية الاساتذة عموما مقارنة بالقطاع الخاص

. تفاوت كبير فيما يخص الامتيازات المالية والاجتماعية مقارنة بالقطاع الصناعي

. اتجاه معظم الاساتذة في عدد كبير من البلدان الى هجرة اوطانهم بسبب معاناتهم من المشاكل الضخمة

. الحرية : هي الامتياز المفتوح للأساتذة لتحديد توجيه بحوثهم ، الرضا عن الانظمة التشريعية ، اختيار الطرق

لنقل المعارف والتي تظهر لهم اكثر ملائمة .

وفي دراسة قام بها "كروس" حول الصورة التي يكوها الاستاذ الجامعي للمؤسسة فلاحظ بان الترتيب الذي سجل

كان كالآتي ( زليخة طوطوي، 1993، 30)

1. حرية الفرد واستقلالية الجامعة.

2. نفوذ الجامعة.

3. نوعية التعليم العالي.

### سادسا: ادوار الاستاذ الجامعي

يبرز دور الأستاذ الجامعي باعتباره ركيزة من ركائز جامعته و قاعدة من قواعد البناء الجامعي فدوره بالغ

التأثير في شخصيات طلبته و تكوينهم العلمي ، و هو يؤدي دوره الفاعل في تحديد البرامج و النشاطات العلمية

لجامعته التي ترتبط مباشرة ببرامج مجتمعه و تعكس حاجاته كما يمارس دوره في تنفيذ هذه البرامج و تقييمها

للقوف على المنجز منها و درجة انجازه و مستواه ليكون قادرا على تعديل مسارها و رفع كفاءتها وصولا الى

الاهداف المرسومة (صلاح الدين شيخاوي ، 2015، 70)

و تتعدد الوظائف و الادوار التي يقوم بها الاستاذ الجامعي و يرى "ماكززي" و رفاقه ان الاستاذ الجامعي لا بد ان تتوفر فيه كفاءات التدريس الجامعي ، متابعة البحث والاهتمام بالأمر الادارية و التأليف في مجال اختصاصه و قدرته على توجيه طلبته وتقديم المشورة للحكومة ، وسوف نركز على الدور التدريسي (البيداغوجي)والدور التدريسي للأستاذ الجامعي (صلاح الدين شيخاوي،2015،71).

### 1 الاداء التدريسي للأستاذ الجامعي :

يعد التدريس من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته ، فهو نشاط يمارسه استاذ الجامعة بهدف السعي لتحقيق عملية التعليم يتم عن طريق نقل المعارف والخبرات و تنمية المهارات و الميول .(عبد الكريم رزمان ،2004، 11)

### 2 الاداء البحثي للأستاذ الجامعي:

يعد البحث العلمي الاداء الرئيس لا يجاد المعرفة و تطويرها، وتطبيقها في المجتمع و ذلك من خلال اشتغال اساتذة الجامعة بالبحث و تدريس طلابهم عليه، والبحث العلمي عنصر هام و حيوي في حياة الجامعة كمؤسسة علمية و فكرية ، كما ان سمعة الجامعة ترتبط بالأبحاث التي تنشرها ، وتظهر اهمية و وظيفة البحث العلمي لأساتذة الجامعة لكونهم يمتلكون قدرات عالية من التفكير المنظم و الابتكار و القدرة على توظيف واستخدام المعرفة في الواقع .(عبد الكريم رزمان ، 2004 ، 11)

### سابعاً: تقييم اداء الاستاذ الجامعي :

يعتبر تقييم أداء الأستاذ الجامعي في معظم الجامعات جزء بالغ الاهمية ، كونه يحدد مواطن القوة فيعززها و مواطن الضعف و القصور فيساهم في تصحيحها و الارتقاء بهذا الاداء الى اعلى مستوياته ، كي يستطيع الاستاذ الجامعي تقديم الاداء نوعي يتماشى ومتطلبات الجودة المنشودة ، لذا سنعرض اهم مجالات التقييم .(سليمة حفيظي 2012/2013،158)

### 1 تقييم البحث العلمي:

اذا كان البحث العلمي كل النشاطات و الاجتهادات الاكاديمية التي تستهدف الاضافة الى ما توافر للمجتمع البشري من افكار و تراكم معرفي في كافة المجالات العلمية الطبيعي منها و الانساني و التقني ، فإننا نجد اساتذة الجامعات يهتمون كثيراً بإعداد ونشر الكتب و الاوراق العلمية و يعدون التقارير البحثية و يقيمون الندوات العلمية، ويشرفون على طلاب الدراسات العليا ، وينتقلون بين الجامعات كمرشحين خارجيين، وعليه فان

الجامعات العالمية تلجأ الى استخدام مجموعة من المؤشرات الكمية لمراجعة و مراقبة الانتاج السنوي و من اهم هذه المؤشرات : ( محمد صاري ، مجلة المخبر ، دس)

- . عدد المنشورات و المطبوعات العلمية التي تم التعرض لها تميمنا و تحليلا ونقدا من قبل الهيئة التدريسية ، وعدد التقارير الاصدارات العلمية التي تم طباعتها في العام في الجامعة
- . عدد الكتب العلمية التي قام بإعدادها عضو هيئة التدريس
- . عدد تمويلات البحوث العلمية التي حصلت عليها الجامعة
- . عدد طلاب الدراسات العليا ( ماجستير . دكتوراه ) ومجالاتهم العلمية .

## 2 -تقييم الاداء التدريسي:

تمثل عملية تقييم الاداء التدريسي الجامعي لدى اساتذة الجامعات عاملا اساسيا في تطوير الاداء التدريسي لهم ، و بل تعتبر قوة دافعة في تطوير التعليم الجامعي بصفة عامة و تحسين نواتجه حيث تشير ادبيات التدريس الجامعي الى ان تقويم اداء اساتذة الجامعات امر شائع تقبله الفئات ذات العلاقة بالتعليم الجامعي و هي فئة الطلبة والاساتذة، انفسهم، و من مجالات التقييم التي يجدر التطرق اليها هي

حفيظي(2012/2013،155.159)

(ا) مجال الاعداد و التحضير: و يشمل

. درجة التنوع في محتوى المحاضرة

. اختيار المحتوى المناسب للمحاضرة و توافقه مع قدرات الطلاب و خبراتهم

. تحديد كتابة المفاهيم و العمليات الرئيسية لمحتوى المحاضرة

(ب) مجال اداء المحاضرات و يشمل ما يلي :

القدرة على استخدام الامثلة التوضيحية و التركيز على الاطر و المفاهيم النظرية ، و اعطاء الايضاحات البديلة في

حالات عدم الفهم . الاهتمام بتنظيم قاعة الدرس

. القدرة على عرض المحاضرة و التحكم في زمن القائها و مهارة ربط مكوناتها و عرض الخلاصة

(ج) مجال التفاعل بين الطلاب ، و يشمل ما يلي :

. القدرة على اثاره الطلاب

. المزج بين اسلوب العرض للمحاضرة و تجاوب الطلاب

. التعرف على الطلاب و مشكلاتهم و الاهتمام بأساليب التعلم . الاهتمام بكمية و نوعية التغذية الراجعة للطلاب (كتابة و شفاهة )

### ثامنا: معوقات اداء الأستاذ الجامعي

يواجه الاستاذ الجامعي العديد من المعوقات التي تحول دون ادائه دورا رياديا في خدمة مجتمعه و تجعله مقصرا في الظهور بالصفات الاجتماعية المرجوة منه و لقد اظهرت بعض الدراسات الميدانية بعض المعوقات و المشكلات التي يعانيتها من تلك الدراسات . (زرقان لملي، 2013/2012، 189)

دراسة محمد سودان 1983 التي بينت اهم المشكلات التي تعيق خدمة الاستاذ الجامعي (احمد فلوجة، 2013، 55) . كثرة اعداد الطلاب مما يقلل من كفاءة التدريس و امكانية الاطلاع

. ضعف الموارد المالية للأستاذ الجامعي مما يؤثر على اوضاعه الاجتماعية و قدراته العلمية .

وكتشفت دراسة "محمد عبد الحليم مرسي (1984) مشكلات الاستاذ الجامعي اهمها (محمد صاري ، دس، 78) . عدم توفر الكتب العلمية.

. عدم كفاية المجالات العلمية اللازمة لنشر البحوث و الدراسات.

. الاجراءات البيروقراطية الادارية في العمل

. ضعف العلاقات الاجتماعية بين الزملاء

وتوصلت دراسة (مكتب اليونسكو الاقليمي 1985) الى تحديد اهم المشكلات التي تعيق الاستاذ الجامعي

في اداء مهامه بالصورة المطلوبة و حددت في ثلاث مجالات .(محمد ساري ، دس، 79)

**1. مجال البحث العلمي:** عدم توافر المراجع العلمية ، عدم كفاية المختبرات ، قلة الانفاق على البحوث

**2. مجال اداء التدريس:** كثرة اعداد الطلاب ، زيادة العبء التدريسي في الوقت والجهد

**3. مجال الادارة:** تفشي البيروقراطية ، قلة اجازات التفرغ .

❖ خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق الى مفهوم الاستاذ الجامعي و ايضا الى خصائص الاستاذ الجامعي الاكاديمية و الشخصية و الاكاديمية ، الواجب ان يتصف بها ثم الى الوظائف الأساسية المتمحورة حول التدريس و البحث العلمي و الاشراف و خدمة المجتمع ، ثم الى متطلبات الاستاذ التي يجب ان تتوفر له من خلال القيام بالمهام التي وكلت الية بالإضافة الى الادوار التدريسية و البحثية التي يشغلها في الجامعة، والتي تساهم في تفعيل ادائه من خلال تقييمه لمعرفة مواطن القوة و الضعف ، كما عرضنا اهم العراقيل التي تواجه الاستاذ الجامعي سواء في الاداء البحثي او التدريسي.



# الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

## وعرض تحليل بيانات الدراسة

أولاً: الإجراءات المنهجية

- 1 . منهج الدراسة
- 2 . مجالات الدراسة
- 3 . عينة الدراسة
- 4 . أداة الدراسة

ثانياً: عرض وتحليل بيانات الدراسة

- 1 . عرض البيانات العامة
- 2 . عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى
- 3 . عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية

ثالثاً: نتائج الدراسة

### أولاً : الإجراءات المنهجية

#### 1. منهج الدراسة :

من اجل تحقيق أهداف الدراسة و هو اسلوب وصفي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها و صفا دقيقا و يعبر عنها تعبيراً كيميا او كيميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها و درجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى . (ايمان السامرائي و عامر قنديلجي، 2009 ، 187)

ويقوم المنهج الوصفي على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية او نوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى و المضمون و الوصول الى نتائج و تعميمها تساعد في فهم الواقع و تطويره . (بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني ، 2004 ، 167)

ويرجع سبب اختيارنا لهذا المنهج في انه المنهج المناسب لهذه الدراسة التي تهدف للحصول على معلومات كافية و دقيقة حول الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بأداء الاستاذ الجامعي .

وذلك لان المنهج الوصفي التحليلي يقوم بتفسير و تقييم ووصف موضوع الدراسة على امل التوصل الى تعميمات يزيد بها رصد المعرفة عن الموضوع .

#### 2. مجالات الدراسة:

أ) المجال المكاني: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، انشأت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الاول في 7 جويلية 1998 المتضمن انشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة

ب) المجال الزمني: تم قبوله و ضبطه يوم 07 جانفي 2017 .

ومن 10 جانفي الى غاية 29 فيفري قمت بتحديد الاشكالية و ضبط المفاهيم و جمع المعلومات التي تخدم الجانب النظري ، كما قمت ببناء اداة الاستمارة في 25 مارس 2017 تضمنت ثلاث محاور لكل محور مجموعة من الاسئلة حول بعد من الابعاد التي تخدم موضوع الدراسة و قد تم عرضها على محكمين من اساتذة علم اجتماع التربية و قد تم قبولها و ضبطها بصورة حسنة مع بعض التعديلات .

وبعد تعديل النهائي للاستمارة تم توزيعها على عينة الدراسة في الفترة الممتدة من 10 أفريل 2017 الى 20 أفريل 2017.

(ج) المجال البشري : يعتبر كل أستاذ جامعي يمارس نشاطه البيداغوجي والبحثي في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ضمن المجال البشري للدراسة الحالية و الذين كان عددهم 156 استاذ و تم اختيار 46 مفردة اي بنسبة 30 %

### 3. عينة الدراسة

وقد اعتمدت الدراسة الحالية العينة العشوائية المنتظمة ، وهي شكل من أشكال العينة العشوائية يتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الاصلي ، فهذه العينة تسمى منتظمة لأننا اخترنا مسافة ثابتة منتظمة بين كل رقم والرغم الذي يليه .(ذوقان عبيدات و سهيلة ابو السميد ، 2002 ، 57)

يكون اختيار الوحدات منها على اساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة ، ومن ثم توزيع و وحدات المجتمع الاصلي و بشكل متساوي و منتظم على الرقم الناتج من ذلك التقسيم .(عامر قنديلجي و ايمان السامرائي ، 2009 ، 266)

ويسعى الباحث الى تحقيق هدف او غرض معين من دراسته فيقوم باختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة بما يخدم و يحقق هذا الغرض او الهدف (ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، 2000، 148)

و قد تكونت عينة الدراسة من الاساتذة الجامعيين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة و كان عددهم 156 استاذ و قد تم اختيارهم بشكل عشوائيينسبة 30 % ليكون عدد مفردات العينة 46 مبحوث

### 4. أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية الاستمارة كأداة لجمع البيانات، وتعرف بأنها اداة تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث .(عثمان محمد غنيم و ربحي مصطفى غليان، 2008، 87)

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة

وهي ايضا وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق اعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد و يسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب .(عثمان محمد غنيم و ربحي مصطفى غليان ، 2008 ، 82)

وتعرف الاستمارة ايضا بصبر الآراء و هي تقنية مباشرة لطرح الاسئلة على الافراد و بطريقة موجهة ذلك لان صيغ الاجابات تحدد مسبقا هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية و اقامة مقارنات كمية فهي وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح الاسئلة عليهم لكل واحد بنفس الطريقة يهدم استخلاص اتجاهات سلوكيات مجموعة كبيرة من الافراد انطلاقا من الاجوبة المتحصل عليها .(محمد عبد الجبار فندقجي و نواف عبد الجبار فندقجي ، 2012 ، 142)

وقد وجهت هذه اداة الاستمارة الى مجموعة من اساتذة التعليم الجامعي بعنوان الاغتراب الاجتماعي و علاقته بأداء الاستاذ الجامعي تتضمن مجموعة من الاسئلة التي تحاكي هذا الموضوع و تشمل المحاور الاتية:  
. المحور الاول تضمن البيانات الشخصية.

. المحور الثاني تضمن الاغتراب الاجتماعي و علاقته بالأداء البحثي للأستاذ الجامعي و يشمل هذا المحور على (12 سؤال)

المحور الثالث تضمن الاغتراب الاجتماعي وعلاقتها بالأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي و يشمل هذا المحور على (16 سؤال)

تم تصميم الاستمارة من خلال مجموعة من مؤشرات الاغتراب الاجتماعي التي تخدم موضوع دراستنا هذه وتم بناء هذه الأسئلة وعرضها على مجموعة من اساتذة علم اجتماع التربية الاتية اسمائهم : دباب زهية ،حسني هنية ،بن عمر سامية ،عليا سماح مناصرية ميمونة.

وبعد بعض التعديلات المقترحة من طرف الاساتذة المحكمين ومثال ذلك في السؤال ماهي علاقتك مع زملاءك الاساتذة وبعد التعديل ما نوع علاقتك مع زملاءك الاساتذة و لمزيد من التوضيح عد الي الملحق رقم (1).

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة

ثانيا : عرض و تحليل بيانات الدراسة

### 1. عرض البيانات العامة

الجدول رقم (1) : يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
56,52	26	ذكر
43,47	20	انثى
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

من خلال القراءة الرقمية للجدول يتضح ان الفئة الغالبة هي فئة الذكور بنسبة قدرت ب ( 56,52% ) اما اقل نسبة فهي (43,47% ) وهي نسبة الاناث .

الجدول رقم (2) : يوضح توزيع افراد العينة حسب الدرجة العلمية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
34,78	16	استاذ مساعد (ا)
23,91	11	استاذ مساعد (ب)
23,91	11	استاذ محاضر (ا)
08,69	04	استاذ محاضر (ب)
08,69	04	استاذ تعليم عالي
<b>%100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول نلاحظ ان اكبر نسبة هي ( 34,78% ) وهي نسبة الاساتذة ذات الدرجة العلمية استاذ مساعد (ا) تليها نسبة ( 23,91% ) و هي نسبة الاساتذة ذات الدرجة العلمية استاذ مساعد (ب) و استاذ محاضر (ا) ثم تليها نسبة ( 08,69% ) وهي نسبة الاساتذة ذات الدرجة العلمية استاذ محاضر (ب) و استاذ تعليم عالي .

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة

جدول رقم (03): يوضح توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
43,47	20	[ 1 , 5 ]
30,43	14	[ 6 , 10 ]
19,56	09	[ 11 , 15 ]
06,52	03	[ 16 , 20 ]
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال الجدول ان اعلى نسبة ( 43,47% ) تمثل الاساتذة الذين تتراوح سنوات الخبرة المهنية لديهم من 1 سنة الى 5 سنوات تليها نسبة ( 30,43% ) و هي نسبة الاساتذة الذين تتراوح سنوات الخبرة المهنية لديهم من 6 سنوات الى 10 سنوات تليها نسبة ( 19,56% ) و هي نسبة الاساتذة الذين تتراوح سنوات الخبرة لديهم من 11 سنة الى 15 سنة تليها نسبة ( 06,52% ) و هي نسبة الاساتذة الذين تتراوح سنوات الخبرة لديهم من 16 سنة الى 20 سنة.

### 2. عرض و تحليل بيانات الفرضية الاولى

جدول رقم (04) : يوضح " التعاون مع الزملاء في اعداد المقالات "

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
56,52	26	نعم
39,13	18	لا
04,34	02	اخرى
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 56,52% ) و التي مثلت الاساتذة الذين يفضلون التعاون مع زملائهم في اعداد المقالات بشكل جماعي و في المقابل تليها نسبة ( 39,13% ) لا يجذبون التعاون في اعداد المقالات اي العمل بشكل انفرادي ثم تليها نسبة ( 04,34% ) يرجعونها لأسباب اخرى ومنه نستنتج من خلال نتائج الجدول ان معظم الاساتذة من افراد العينة يفضلون التعاون مع الزملاء بشكل جماعي في اعداد المقالات و هذا يدل على وجود علاقات بين الاساتذة .

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية ومعرض تحليل بيانات الدراسة

الجدول رقم (05): "يوضح المشاركة مع الزملاء في التحضير للملتقيات و الايام الدراسية"

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
76,08	35	نعم
23,91	11	لا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت (76,08%) و التي مثلت الاساتذة الذين يفضلون المشاركة مع زملائهم من خلال التحضير للملتقيات و الايام الدراسية و في المقابل اقل نسبة بلغت (23,91%) و التي مثلت الاساتذة الذين لا يجذبون المشاركة مع الزملاء في التحضير للملتقيات و الايام الدراسية ، ومنه نستنتج ان معظم افراد عينتنا يفضلون المشاركة مع الزملاء في التحضير للملتقيات و الايام الدراسية و هذا يدل على وجود علاقات جادة بين الاساتذة .

الجدول رقم (06): يوضح "المشاركة في الملتقيات و الايام الدراسية التي تعقد في القسم و الكلية و الجامعة "

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
78,26	36 <sup>82</sup>	بقسمك
56,52	26 <sup>82</sup>	بكليتك
43,47	20 <sup>82</sup>	بجامعتك
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت (65,21%) و التي مثلت نسبة الاساتذة الذين يفضلون المشاركة في الملتقيات و الايام الدراسية التي تقام في قسمه ثم تليها نسبة (21,73%) وهي نسبة الاساتذة الذين يشاركون في الملتقيات التي تقام في كليته ثم تليها نسبة (13,04%) و هي اقل نسبة مثلت الاساتذة الذين يشاركون في الملتقيات و الايام الدراسية التي تقام بجامعته ، و منه نستنتج من نتائج الجدول ان افراد عينتنا قد أجابوا بأكثر من اختيار يتم مشاركتهم في الملتقيات و الايام الدراسية التي تعقد بالقسم و الكلية و الجامعة و يدل على ان افراد العينة يفوق العينة الاصلية 46 فرد.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة

الجدول رقم (07): يوضح "المشاركة في الملتقيات و الايام الدراسية كمنظم و متدخل"

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
60,86	28	كمنظم
93,47	43	كمتدخل
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 93,47% ) و التي مثلت الاساتذة الذين يفضلون المشاركة في الملتقيات و الايام الدراسية و في المقابل اقل نسبة بلغت ( 60,86% ) و التي مثلت الاساتذة الذين يجذبون التنظيم لهذه الملتقيات و الايام الدراسية ،ومنه نستنتج ان معظم افراد عينتنا من الاساتذة يتم مشاركتهم كمتدخلين في الملتقيات و الايام الدراسية على ان افراد العينة قد اجابوا بأكثر من اختيار .

الجدول رقم (08): يوضح "الشعور بالراحة عند مشاركة الزملاء في النشاطات البحثية"

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
100	46	نعم
0	0	لا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 100% ) وهي النسبة كاملة و التي مثلت الاساتذة الذين يشعرون بالراحة عند مشاركة زملائهم في النشاطات البحثية ، ومنه نستنتج ان افراد عينتنا يشعرون بالراحة عند مشاركتهم مع الزملاء في النشاطات البحثية وهذا يدل على وجود علاقات تربط الاساتذة فيما بينهم ، وعليه فإن مؤشر الاغتراب الذي وضعناه في هذا المقام لم يتحقق.



## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة

الجدول رقم (09): يوضح "عضوية الاستاذ في مخبر بحث "

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
67,39	31	نعم
32,60	15	لا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان أكبر نسبة سجلت قدرت ب ( 67,39% ) ومثلت الاساتذة الذين لديهم عضوية في مخبر البحث و تليها نسبة ( 32,60% ) مثلت الاساتذة الذين ليست لديهم عضوية في مخبر البحث ، ومنه نستنتجان نسبة كبيرة منأفراد عينتنا ( 67.39% ) ينتمون إلى مخبر البحث و هذا يدل على الاحساس بالروح الجماعية بين الاساتذة، أما النسبة الباقية ( 32.60% ) فهي التي يتحقق فيها مؤشر الاغتراب ، ذلك أن العزوف عن الانتماء لمخابر البحث معناه الانعزالية عن الآخرين والرغبة في العمل البحثي الفردي.

الجدول رقم (10): يوضح مستويات منح الجامعة الأستاذ الجامعي للحرية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
86,95	40	حرية البحث
41,30	19	حرية الفكر
32,60	15	حرية التعبير
13,04	06	حرية التغيير
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 86,95% ) و التي مثلت الاساتذة الذين تمنحهم الجامعة الحرية في البحث تليها نسبة قدرت ب ( 41,30% ) مثلت الاساتذة الذين تمنحهم الجامعة الحرية في الفكر ثم نسبة ( 32,60% ) مثلت الاساتذة الذين تمنحهم الجامعة الحرية في التعبير تليها اقل نسبة بلغت ( 13,04% ) مثلت الاساتذة الذين تمنحهم الجامعة الحرية في التغيير ، ومنه نستنتج الى ان اغلبية افراد العينة قد اجابوا بأكثر من اختيار و توصلنا الى ان اغلبية افراد العينة تمنحهم الجامعة الحرية في البحث وهذا يدل على تنوع العلاقات بين الاساتذة و الاداريين .

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة

الجدول رقم (11) : يوضح شعور الأساتذ الجامعي خارج الجامعة بالانعزال "

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
10,86	05	دائما
47,82	22	احيانا
41,30	19	ابدا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 47,82% ) مثلت الاساتذة الذين في بعض الأحيان يشعرون بالانعزال خارج الجامعة تليها نسبة ( 41,30% ) مثلت الاساتذة الذين لا يشعرون بالانعزال ابدا خارج الجامعة تليها نسبة ( 10,86% ) مثلت الاساتذة الذين يشعرون دائما بالانعزال خارج الجامعة، منه نستنتج ان اغلبية المبحوثين لا يشعرون بالانعزال خارج الجامعة.

الجدول رقم (12): يوضح التقاء الأساتذ الجامعي زملاء العمل خارج الجامعة "

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
54,34	25	نعم
45,65	21	لا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 54,34% ) مثلت الاساتذة الذين يلتقون مع زملاء العمل خارج الجامعة تليها اقل نسبة تقدر ب ( 45,65% ) مثلت الاساتذة الذين لا يلتقون مع زملاء العمل خارج الجامعة ، ومنه نستنتج ان معظم افراد عينتنا لهم علاقات مع زملاء العمل خارج الجامعة خاصة عند النساء و ذلك راجع الى ظروف المرأة .

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة

### 3. عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم (13): يوضح تدريس الأستاذ الجامعي في مجال تخصصه

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
78,26	36	نعم
21,73	10	لا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 78,26% ) مثلت الاساتذة الذين يدرسون في تخصصهم تليها اقل نسبة بلغت (21,73% ) مثلت الاساتذة الذين لا يدرسون في تخصصهم ومنه نستنتج ان معظم افراد عينتنا يدرسون في تخصصهم و هذا يدل على ارتياحية افراد العينة أكثر بوجودهم في تخصصهم مما يسهل عملية التواصل بين الاستاذ و الطلبة .

الجدول رقم (14): يوضح تدريس الأستاذ الجامعي في قسمه الأصلي

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
73,91	34	نعم
26,08	12	لا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 73,91% ) مثلت الاساتذة الذين يدرسون في قسمهم الاصلي وتليها اقل نسبة بلغت ( 26,08% ) مثلت الاساتذة الذين لا يدرسون في قسمهم الاصلي ، ومنه نستنتج من نتائج الجدول ان معظم الاساتذة من افراد عينتنا يدرسون في قسمهم الاصلي ومنه نستنتج الى وجود علاقات بين الاساتذة ومن جهة اخرى ان الفئة المتبقية الذين لا يدرسون في قسمهم الاصلي لهم علاقات طيبة وحميمة في القسم الغير الاصلي .

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة

الجدول رقم (15): يوضح شعور الأستاذ الجامعي بالوحدة عند تواجده مع زملائه بمكان العمل .

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
15,21	07	نعم
84,78	39	لا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 84,78% ) مثلت الاساتذة الذين لا يشعرون بالوحدة عند تواجدهم مع زملائهم بمكان العمل تليها اقل نسبة بلغت ( 15,21% ) مثلت الاساتذة الذين يشعرون بالوحدة عند تواجدهم مع زملائهم بمكان العمل ،ومنه نستنتج ان معظم الاساتذة من افراد عينتنا لا يشعرون بالوحدة عند تواجدهم مع زملائهم بمكان العمل و هذا يدل على وجود علاقات مع زملائهم بمكان العمل .

الجدول رقم (16): يوضح حرص الأستاذ الجامعي على تقديم مقترحاته في اعداد برامج التكوين.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
73,91	34	نعم
26,08	12	لا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة بلغت ( 73,91% ) مثلت الاساتذة الذين يحرصون على تقديم مقترحاتهم في اعداد برامج التكوين و تليها نسبة بلغت ( 26,08% ) مثلت الاساتذة الذين يفضلون عدم تقديم مقترحاتهم في اعداد برامج التكوين ، ومنه نستنتج ان معظم افراد الاساتذة من افراد عينتنا يحرصون على تقديم مقترحاتهم في اعداد برامج التكوين و هذا يدل على التواصل بين الاساتذة و الاداريين .

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة

الجدول رقم(17): يوضح مساهمة الأستاذ الجامعي في البرنامج التكويني الذي وضعتة الجامعة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
21,73	10	دائما
28,26	13	احيانا
50	23	ابدا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 50% ) و التي مثلت الاساتذة الذين لا يساهمون في وضع برامج التكوين التي وضعتها الجامعة و تليها نسبة ( 28,26% ) مثلت الاساتذة الذين في بعض الاحيان يساهمون في وضع برامج التكوين تليها اقل نسبة بلغت ( 21,73% ) وه الاساتذة الذين يساهمون في وضع البرنامج التكويني الذي وضعتة الجامعة، ومنه نستنتج ان معظم الاساتذة من افراد عينتنا لا يساهمون في وضع البرنامج التكويني الذي وضعتة الجامعة و هذا يدل على عدم اخذ بآراء الاساتذة بعين الاعتبار .

الجدول رقم (18): يوضح التزام الأستاذ الجامعي بالإشراف على الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
76,08	35	نعم
23,91	11	لا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اعلى نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 76,08% ) و التي مثلت الأساتذة الذين يلتزمون بالإشراف على الطلبة، و تليها اقل نسبة بلغت ( 23,91% ) مثلت الاساتذة الذين لا يشرفون على الطلبة، ومنه نستنتج من نتائج الجدول ان معظم افراد العينة ملتزمون بالإشراف على الطلبة ونسبة قليلة تنسحب من هذا الالتزام وقد يعزى ذلك إلى عدم رغبتها التواجد في الجامعة خارج حصص التدريس وهذا مؤشر من مؤشرات الاغتراب الاجتماعي التي وضعناها.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة

الجدول رقم (19): يوضح اعتبار الإشراف على الطلبة بالنسبة للأستاذ الجامعي عبنا اضافيا للتواجد اطول فترة في الجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
08,69	04	دائما
34,78	16	احيانا
56,52	26	ابدا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اكبر نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 56,52% ) و التي مثلت الاساتذة الذين يعتبرون الاشراف على الطلبة لا يعتبر عبنا اضافيا للتواجد اطول فترة في الجامعة تليها نسبة ( 34,78 % ) مثلت الاساتذة الذين يعتبرون الاشراف على الطلبة عبنا في بعض الاحيان تليها اقل نسبة بلغت ( 08,69% ) مثلت الاساتذة الذين يعتبرون الاشراف على الطلبة عبنا اضافيا للتواجد اطول فترة في الجامعة وانطلاقا من نتائج المتحصل عليها في الجدول نستنتج ان معظم الاساتذة من افراد العينة لا يعتبرون الاشراف على الطلبة عبنا اضافيا للتواجد اطول فترة في الجامعة و هذا يدل على وجود علاقات بين الاساتذة و الطلبة .

الجدول رقم (20): يوضح نوع علاقة الأستاذ الجامعي مع زملائه الاساتذة و الاداريين داخل الحرم الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
78,26	36	حسنة
08,49	04	سيئة
13,04	06	غير واضحة
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اكبر نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 78,26% ) و التي مثلت الاساتذة الذين لديهم علاقات حسنة مع زملائهم الاساتذة و الاداريين داخل الحرم الجامعي تليها نسبة

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض تحليل بيانات الدراسة

(13,04%) مثلت الاساتذة الذين لديهم علاقات غير واضحة مع زملائهم الاساتذة و الاداريين تليها اقل نسبة بلغت ( 08,49 % ) مثلت الاساتذة الذين لديهم علاقات سيئة مع زملائهم الاساتذة و الاداريين، انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من الجدول نستنتج ان معظم الاساتذة و الاداريين داخل الحرم الجامعي وهذا يدل على وجود علاقات مع الاساتذة فيما بينهم .

الجدول رقم (21) : يوضح مراعاة الأستاذ الجامعي مشاكل الطلبة واحتياجاتهم عند لجوئهم له.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
73,91	34	دائما
23,91	11	احيانا
02,17	01	ابدا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اكبر نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 73,91% ) مثلت الاساتذة الذين يراعون مشاكل الطلبة و احتياجاتهم تليها نسبة ( 23,91% ) مثلت الاساتذة الذين في بعض الاحيان يراعون مشاكل الطلبة و احتياجاتهم تليها اقل نسبة بلغت ( 02,17% ) مثلت الاساتذة الذين لا يراعون ابدا مشاكل الطلبة و احتياجاتهم ، ومنه نستنتج ان معظم افراد عينتنا يراعون مشاكل الطلبة و احتياجاتهم وهذا يدل على وجود ارتباطات و التزامات بين الطلبة و الاساتذة مبنية على التعاون .

الجدول رقم (22): يوضح منح الأستاذ الجامعي الفرصة للطلبة وتوجيههم لحضور الملتقيات العلمية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
95,65	44	نعم
04,34	02	لا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اكبر نسبة تحصلنا عليها بلغت ( 95,65% ) مثلت الاساتذة الذين يوجهون الطلبة لحضور الملتقيات العلمية و تليها اقل نسبة بلغت ( 04,34% ) مثلت الاساتذة الذين يوجهون الطلبة لحضور الملتقيات العلمية، ومنه نتوصل الى ان معظم الاساتذة من افراد عينتنا يوجهون الطلبة لحضور الملتقيات العلمية و هذا يدل على وجود علاقة بين الاستاذ و الطالب .

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية ومعرض تحليل بيانات الدراسة

الجدول رقم ( 23): يوضح حرص الأساتذ الجامعي على التواجد الدوري في حصص الإشراف على الطلبة "

النسبة	التكرار	البدائل
60,86	28	دائما
34,78	16	احيانا
04,34	02	ابدا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان أكبر نسبة بلغت ( 60,86% ) مثلت الاساتذة الذين يحرصون على التواجد الدوري او الدائم في حصص الاشراف على الطلبة تليها نسبة ( 34,78% ) مثلت الاساتذة الذين يحرصون في بعض الاحيان على التواجد الدوري او الدائم في حصص الاشراف على الطلبة تليها اقل نسبة بلغت ( 04,34% ) مثلت الاساتذة الذين لا يحرصون على التواجد الدوري او الدائم في حصص الاشراف على الطلبة, انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول نستنتج ان معظم افراد عينتنا يحرصون على التواجد الدوري او الدائم في حصص الاشراف على الطلبة وهذا يدل على العلاقة بين الطلبة و الاساتذة .

الجدول رقم (24): يوضح لجوء الأساتذ الجامعي في تحسين أدائه التدريسي إلى ذوي الخبرة بجامعته

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
67,39	31	نعم
32,60	15	لا
<b>100</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان أكبر نسبة بلغت ( 67,39% ) مثلت الاساتذة الذين يفضلون اللجوء في تحسين ادائهم لذوي الخبرة في الجامعة تليها اقل نسبة بلغت ( 32,60% ) مثلت الاساتذة الذين لا يفضلون اللجوء في تحسين ادائهم الى ذوي الخبرة بجامعته ، انطلاقا من النتائج المتحصل من الجدول نستنتج ان معظم الاساتذة من افراد عينتنا يلجؤون في تحسين ادائهم الى ذوي الخبرة بالجامعة و هذا يدل على التعاون الجماعي و الابتعاد عن الانعزالية و الاخذ بآراء الاساتذة الذين يملكون الخبرة .



### ثالثا: نتائج الدراسة

#### 1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

من خلال تحليلنا لنتائج الجداول السابقة الخاصة بالتساؤل الاول يمكننا عرض النتائج التالية و التي يمكننا تعدادها في بعض النقاط :

فمن خلال الجدول رقم (4)والذي يوضح التعاون مع الزملاء في اعداد المقالات، نجد ان غالبية افراد العينة و المقدرين بنسبة 56,52% من مجموع العينة يقومون بالتعاون الجماعي في اعداد المقالات ، ومنه نستنتج ان غالبية الاساتذة تربطهم علاقات مع الزملاء اي انهم لا يفضلون العمل الانفرادي في اعداد المقالات و هذا ما تؤكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم ( 5) و الذي يوضح المشاركة مع الزملاء في التحضير للملتقيات و الايام الدراسية ، اذ نتج لدينا ان غالبية الاساتذة يفضلون المشاركة مع الزملاء في التحضير للملتقيات و الايام الدراسية من خلال المشاركة بالمداخلة والاعداد والتنظيم الفعال واقتراح بعض الافكار و التزويد بالمعلومات اي العمل بشكل جماعي بدلا من العمل الانفرادي و هذا ما تبينه النسبة المتحصل عليها 76,08 %، كما نجد في الجدول رقم ( 6)المتعلق بالمشاركة في الملتقيات و الايام الدراسية التي تعقد بالقسم الكلية ، الجامعة اذ بلغت اعلى نسبة 78,26% و التي تخص الاساتذة الذين يشاركون في الملتقيات و الايام الدراسية التي تعقد في القسم مع العلم بان عينة دراستنا قد اجابوا بأكثر من اختيار ، ومنه نستنتج بان الاساتذة تربطهم علاقات حميمة مع بعضهم البعض و العمل بشكل جماعي ومن خلال الجدول رقم ( 7)المتعلق بالمشاركة في الملتقيات و الايام الدراسية كمتدخل و منظم توصلنا الى ان معظم الاساتذة قد اجابوا بأكثر من اختيار و بلغت نسبة المشاركة كمتدخل 93,47% نظرا لانهم يرونها محفز لتبادل الآراء و المعارف بالإضافة الى المناقشات العلمية ،اما في الجدول رقم ( 8) المتعلق بشعور الاساتذة بالراحة عند مشاركة الزملاء في النشاطات البحثية او عدمه بحيث كانت النسبة كاملة سجلت بهذا الجدول 100% و التي مثلت الاساتذة الذين يشعرون بالراحة عند مشاركة الزملاء في النشاطات البحثية وهذا يدل على ان الاساتذة تربطهم علاقات طيبة بعيدا عن الانطواء و الانعزال ،اما الجدول رقم ( 9)و المتعلق بعضوية الاستاذ في مخبر البحث اذ نجد نسبة 67,39% و هي تدل غالبية افراد عينتنا اعضاء في مخبر بحث و هذا يدل على العمل الجماعي و الابتعاد عن الانفرادية والبحث الذاتي ، اما الجدول رقم ( 10)المتعلق بمنح الجامعة الحرية في البحث، الفكر التعبير ، التغيير فقد كانت اعلى نسبة مسجلة 86,95% والتي تمثل الاساتذة الذين تمنحهم الجامعة الحرية في

البحث مع العلم بأنه يتم الجواب بأكثر من اختيار مما يوصلنا الى ان الجامعة تمنحهم الفرصة في البحث و تطوير العلاقات و الارتباطات مع بعضهم البعض مما يولد التفاهم و تبادل الآراء ، كما نجد الجدول رقم (11) المتعلق بتواجدك خارج الجامعة يشعرك بالانعزال فقد بلغت اعلى نسبة مسجلة 47,82% و التي مثلت الاساتذة الذين يشعرون في بعض الاحيان بالانعزال خارج الجامعة وهذا يدل على وجود علاقات تربطهم و لو بنسبة قليلة ، كما نجد الجدول رقم ( 12) المتعلق بالالتقاء مع زملاء العمل خارج الجامعة فقد كانت اعلى نسبة مسجلة 54,34% مثلت الاساتذة الذين يلتقون مع زملاء العمل خارج الجامعة و هذا يدل على التواصل بين الاساتذة وربط العلاقات في العمل الجماعي وعليه فإن الفرضية الأولى لم تتحقق.

### 2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

من خلال ما تم عرضه في الجداول السابقة الخاصة بالتساؤل الثاني سوف نعرض بعض الاستنتاجات الملخصة في النقاط التالية:

من خلال الجدول رقم ( 13) المتعلق ب تدرّس في تخصصك اذ ان اعلى نسبة تحصلنا عليها في هذا الجدول بلغت 78,26% و التي تمثل الاساتذة الذين يدرسون في تخصصهم مع زملائهم من نفس التخصص اي تربطهم علاقات طيبة بانتمائهم لنفس القسم ، وهذا ما يظهر لنا ذلك من خلال الجدول رقم ( 14) الذي يشمل تدرس في قسمك الاصلي اذ كانت اعلى نسبة 73,91% و التي تخص الاساتذة الذين يدرسون في قسمهم الاصلي و هي نسبة معتبرة مما يدل على التواصل و تبادل الآراء بين الاساتذة و هذا لا يمنع من وجود علاقات طيبة مع زملاء القسم الغير الاصلي و هذا حسب ما اجابوا عليه في السؤال المفتوح.

كما نجد الجدول رقم ( 15) المتعلق بالشعور بالوحدة عند تواجذك مع زملائك بمكان العمل بحيث كانت اعلى نسبة سجلت 84,78% مثلت الاساتذة الذين لا يشعرون بالوحدة مع الزملاء بمكان العمل و هذا يدل على ان هناك علاقات تربطهم مبنية التفاهم و الاحترام ومنه نستنتج الى وجود علاقة ايجابية بين الاساتذة مع بعضهم البعض ، كما نجد في الجدول رقم ( 16) المتعلق ب تحرص على تقديم مقترحاتك في اعداد برامج التكوين اذ بلغت اعلى نسبة 73,91% و هي نسبة الاساتذة الذين يحرصون على تقديم مقترحاتهم في اعداد برامج التكوين و هي نسبة معتبرة لوجود علاقات متنوعة تربط الاساتذة مع الادارة و في الجدول رقم (17) المتعلق بالبرنامج التكويني الذي وضعته الجامعة ساهمت في وضعه اذ نجد اعلى نسبة قدرت

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية ومعرض تحليل بيانات الدراسة

ب 50 مثلت الاساتذة الذين لا يساهمون في وضع البرنامج التكويني الذي وضعتة الجامعة و هذا يدل على وجود اعتبارات يتم اخذها بعين الاعتبار ، نجد الجدول رقم ( 18) المتعلق ب الاشراف على الطلبة فكانت اعلى نسبة بلغت 76,08% وقد مثلت الاساتذة الذين يشرفون على الطلبة و هي نسبة معتبرة تدل على ان هناك علاقة طيبة بين الاستاذ و الطالب وهذا ما يبينه الجدول رقم ( 19) المتعلق ب اشرافك على الطلبة تعتبره عبئا اضافيا للتواجد اطول فترة في الجامعة بحيث كانت اعلى نسبة 56,52% تمثل الاساتذة الذين لا يعتبرون الاشراف على الطلبة عبئا اضافيا للتواجد اطول فترة في الجامعة و هذا يدل على وجود علاقة بين الاستاذ و الطالب تقوم على التوجيه من طرف الاستاذ ، وكذلك نجد الجدول رقم ( 20) يتعلق ب نوع علاقتك مع زملائك الاساتذة و الاداريين داخل الحرم الجامعي بحيث كانت اعلى نسبة 78,26% مثلت الاساتذة الذين لديهم علاقات حسنة مع زملائهم الاساتذة و الاداريين داخل الحرم الجامعي وهي نسبة معتبرة مما يدل على وجود علاقات بين الاساتذة مبنية على تبادل الآراء ، وكذلك نجد في الجدول رقم ( 21) الذي يتعلق ب مراعاة مشاكل الطلبة و احتياجاتهم عند لجوئهم لك فكانت اعلى نسبة بلغت 73,91% وقد مثلت الاساتذة الذين يراعون مشاكل الطلبة و احتياجاتهم وهذا يدل على وجود علاقات مبنية على التواصل بين الاستاذ و الطالب ، وكذلك نجد الجدول رقم ( 22) الذي يتعلق ب تعطي الفرصة للطلبة و توجيههم لحضور المنتقيات العلمية فكانت اعلى نسبة بلغت 95,65% تمثل الاساتذة الذين يوجهون الطلبة لحضور المنتقيات العلمية وكانت نسبة مرتفعة تدل على حرص الاستاذ على توجيه الطالب نحو حضور المنتقيات من اجل التحفيز على تبادل الآراء و الافكار ، و هذا ما يبينه الجدول رقم ( 23) الذي يتعلق ب الحرص على التواجد الدوري او الدائم في حصص الاشراف على الطلبة فكانت اعلى نسبة بلغت 60,86% تمثل الاساتذة الذين يحرصون على التواجد في حصص الاشراف و هذا يدل على وجود علاقات تربط الاستاذ و الطالب مبنية على التوجيه ، و كذلك نجد الجدول رقم ( 24) الذي يتعلق ب اللجوء في تحسين ادائك التدريسي الى ذوي الخبرة بجامعتك فكانت اعلى نسبة بلغت 67,39% مثلت الاساتذة الذين يلجؤون في تحسين ادائهم التدريسي الى ذوي الخبرة بالجامعة و هذا يدل على وجود علاقات طيبة يتم فيها تبادل الآراء و الاخذ بالأفكار و صقل العقل من تجارب الاساتذة الذين يملكون الخبرة ، وعليه فان الفرضية لم تتحقق.

### 3- الاستنتاج العام للدراسة :

بعد دراستنا لموضوع الاغتراب الاجتماعي و علاقته بأداء الاستاذ الجامعي ومن خلال تحليلنا السابق للفرضيات توصلنا الى انه تم ، من خلال مؤشرات الاغتراب الاجتماعي التي وضعناها لموضوع الدراسة على عدم وجود علاقة بين الاغتراب الاجتماعي واداء الاستاذ الجامعي التدريسي من خلال تأدية الدور التدريسي و الاشرافي و توجيه الطلبة ، و الاداء البحثي من خلال حضور الملتقيات والمشاركة و التحضير لها و العمل الجماعي الذي يقوي الرابطة من اجل رفع مستوى الجودة ، وعلية فان الدراسة الحالية لمفردات العينة المدروسة تؤكد عدم وجود علاقة بين الاغتراب الاجتماعي و اداء الاستاذ الجامعي .

لقد انطلقت الدراسة من فرض عام مؤداه الاغتراب الاجتماعي و علاقته بأداء الاستاذ الجامعي اي من خلال الدور البيداغوجي الذي يتمثل في المهام التدريسية و الاشرافية و التوجيهية و الدور البحثي الذي يؤديه في مخابر البحثفأنا قدمنا فرضيات فرعية في ضوء ذلك ، اي وجود علاقة ايجابية بين الاساتذة من جهة و بين الاستاذ و الطالب من جهة اخرى سواء في ادائه البحثي او التدريسي ، و بناء على هذه الجزئيات توصلنا الى نتائج جزئية تتعلق بكل فرضية على حدا اذ وجدنا عدم وجود علاقة بين الاغتراب الاجتماعي و اداء الاستاذ التدريسي في مواطن محددة كعدم وجود انطواء وانعزالية بشكل كبير بين الاساتذة اي و جود تواصل اي وجود تواصل دائم اضافة الى الحرص علي الطلبة واشراف عليهم و توجيههم ، مع وجود بعض التقصير لكن ليس بشكل الكبير اما عن اداء البحثي فنجده يحرص علي المشاركة والتحضير للملتقيات والايام الدراسية اضافة الي عضويته في مخبر البحث يجعله ذلك دائم التواصل مع زملائه من خلال العمل الجماعي علي تأليف الكتب العلمية ونشر المقالات وهذا لا يمنع من وجود اعمال فردية خاصة بالأستاذ.

ونظرا لعدم و جود دراسات تستند الى الربط بين الاغتراب الاجتماعي و الاستاذ الجامعي واجهت الباحثة صعوبات خاصة في الربط بين الجانب النظري و الجانب الميداني